

الفهرس العام
لـ « توحيد الأسماء والصفات »

مقدمة

الرسول أحكم الأسماء والصفات

- * الرسول والسلف قد أحكموا أصول الدين وفروعه باطنة وظاهرة علمه وعلمه لا سيما «باب الأسماء والصفات» ، دلائل ذلك ٥ ، ٧ ، ٨ - ١٢ ، ٩٩ ، ١٠٠ ج ٥ ، ١٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ج ١٣ ، ٨٥ ج ١٩ .
- * الرسول والسلف علموا حقائق ما أخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الآخر وبينوها للأمة ، دفع الطعن عليهم ٦١ ، ٦٢ ج ٤ .
- * العلوم الإلهية والمعارف الدينية لا تؤخذ إلا عن الرسول وهو أعلم الخلق بها ، وأردبهم على بيانها تعريف الخلق بها ، وأفندهم عن الكتمان بخلاف غيره ، وهو معصوم عن الكتمان والكذب ٦١ ، ٦٢ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩١ ج ٤ ، ٧٥ ج ١٣ .

- * من ابتدع أصولا تخالف ذلك فهي باطلة ١٤٩ ج ١٦ .
- * الرسول بين الأصول الموصلة إلى الحق أتم بيان ، وبين الآيات الدالة على الخالق وأسمائه وصفاته ووحدانيته ٢٤٤ ج ١٦ .

ونصوصه فيها الشفا ١٣٨ ، ١٣٩ ج ٥ .

* إكمال الدين ٩٩ ج ٥ .

- * ما أخبر به الرسول عن الله فالله أخبر به ٢٥٦ - ٢٥٨ ج ١٦ .

- * كل ما يحتاج الناس إليه قد بينه الرسول ، يجب أن تعرض أقوال الناس عليه ٢٣٨ ، ٢٣٩ ج ١٧ .

- * بيان الرسول على وجهين : أحدهما : أن يبين الأدلة العقلية الدالة عليها . الثاني : أن يخبر

بها خبرا مجردا وقد علم صدقه بالمعجزات ١٨٥ ج ٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ج ١٣ .

- * السلف متفقون على الإثبات ، رادون على الموافقة والنفاة ١١٤ - ١٢١ ج ٥ .

- * لم يكن الصحابة يبطنون خلاف ما يظهرون ولا يظهرون الإثبات ويبطنون النفي ١٤٠ ، ١٤١ ج ١٣ .

- * قول أهل العلم والإيمان في الرسول وبيانه ٢٢ ، ٢٣ ج ٥ ، ٨٧ ج ١٩ .

- * حكم من انتقص الرسول في شيء من هذه الصفات ، إثبات أسماء الله تبارك وتعالى ٢٢ ، ٢٣ ج ٥ .

- * لا توجد الذات ولا تعرف بدون الأسماء وصفات الإثبات ٦١ ، ٦٢ ج ١٧ .

- * سمي الله نفسه حيا ١٢ ج ٣ .

- * الاسم الأعظم : (الحى القيوم) ١٧٦ ج ١٨ .

- * الأسماء الأربعة (الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن) ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣٤٤ ج ٣٤٥ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ج ١٦ .

- * وسمى الله نفسه عليما حلما ، وسمي بصيرا ورؤوفا رحاما وملكا ومؤمنا ومهيما وعززا وجبارا ومتكبيرا ... إلخ ، ليست أسماء الله كأسماء خلقه ولا صفاته كصفاتهم وإن انفقت في الأسماء ١٢ ، ١٣ ج ٣ .

- * (الحق) يقع على ذات الله وصفاته ٣٠٧ - ٣٠٩ ج ٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ج ٦ .

- * (الصمد) ٨٠ ، ١١٩ - ١٢٣ ، ١٢٥ - ١٢٩ ، ١٣١ - ١٣٣ ج ١٧ .

- * قولهم : (الأحد) و (الصمد) هو الذي لا ينقسم ٢٤١ - ٢٤٤ ج ١٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ج ٥ .

- * معنى (الواحد) و (الأحد) في القرآن ٦٦ ، ٦٧ ج ٦ .

يجوز - وإن لم يكن من الأحسن - أو يقال:
بل يجوز فى الدعاء والخبر عنه لضرورة
حدوث المخالفين أو تعريفهم بما لم يكونوا به
عارفين ؟ ٤٣ ، ٤٥ ج ٦ .

※ اسم « ذات » ، « شئ » ، « موجود » إذا
أريد به الثابت - والمريد والمتكلم ٨٣ ، ٨٤
ج ٦ .

※ أسماء الله المطلقة لا يجب أن تتعلق بكل
موجود ٢٩٤ ج ٥ .

※ أسماء الله تنوعت معانيها واتفقت فى دلالتها
على ذات الله ، ليست أسماء الله أعلاما
محضة مترادفة كما تزعم المعتزلة ، كل اسم
يدل على صفة ١١ ، ٣٩ ج ٣ .

※ صفات الله داخلية فى مسمى أسمائه الظاهرة
والمضمرة ، تنوع دلالة الاسم بحسب قيوده
٣٣ ، ٣٣١ ج ١٢ .

※ كل اسم من أسماء الله يدل على ذاته وعلى
خاصيته جميعا بالمطابقة ، والذات تدل على
الصفة التى فى الاسم الآخر بطريق اللزوم ،
وتدل على أحدهما بالتضمن ١٥٠ ج ١٠ ،
١٧٨ - ١٨٠ ج ١٣ .

الاسم والمسمى

※ هل الاسم هو المسمى ؟ أو غيره ؟ أو لا
يقال: هو هو ولا يقال: هو غيره ؟ أو هوله ؟ أو
يفصل فى ذلك ؟ ١١٠ ج ٦ ، ٢٨٠ ج ١٢ .

※ القول بأن الاسم للمسمى اختيار أكثر المنتسبين
إلى السنة وهو الموافق للكتاب والسنة
والمعقول، وإذا قيل لهم: أهو المسمى أو غيره
١١٠ ، ١١١ ، ١٢٣ ج ٦ .

※ الذين قالوا : هو المسمى كثير من المنتسبين إلى
السنة، مراد هؤلاء ١١١ - ١١٣ ج ٦ ، ١٨٦
ج ١٦ .

※ متى حدث النزاع فى ذلك ؟ الذين يطلقون

※ (النور) من أسماء الله ، (الله نور) ٢٣٢ ،
٢٣٣ ج ٢ ، ٥٠ ج ٥ ، ٢٣١ -
٢٣٩ ج ٦ .

※ قول المعترض : النور ضد الظلمة ، وجل الله
أن يكون له ضد ٢٣١ ، ٢٣٢ ج ٦ .

※ من الأسماء الحسنى (الحكيم) و (الرحيم)
و (الصادق) ونحو ذلك ٨٣ ، ٨٤ ج ٦ .

※ (العلى) ٢٠٤ ج ١٦ .

※ هل من أسماء الله « الغياث » و « المغيث » ؟
٨٤ ج ١ .

※ (القديم) عند أهل الكلام بخلافه فى لغة
الرسول . ١٧٦ ج ١ ٩٤ ج ١٧ .

※ المتقم ليس من أسماء الله ٥٩ ، ٦٠ ج ٨ .

※ هل الدهر من أسماء الله ؟ ٤٩٢ ج ٢ .

※ ثبت لفظ الكامل عن ابن عباس وفطر الخلق
على الاعتراف بكماله ودل القرآن على ثبوت
معناه ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ج ٦ .

※ كل اسم جاء به الخبر فهو يدل على معنى
حسن ٨٣ ، ٨٤ ج ٦ .

※ حديث الأسماء الحسنى ، والكلام فى سنده
ومعناه ، الاختلاف فى تعيين الأسماء الحسنى
٢٢٨ - ٢٣٠ ج ٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ج ٢٢ .

※ لم يرد فى تعيين (٩٩) حديث صحيح ٢٨٢
ج ٢٢ .

※ ما فى الكتاب والسنة من الأسماء التى ليست
فى حديث الترمذى ٢٨٢ - ٢٨٥ ج ٢٢ .

※ ما يجوز أن يسمى الله به ويدعى به ويخبر عنه
به ٨٣ ، ٨٤ ج ٦ .

※ هل يسمى الله ويدعى ويخبر عنه بما صح فى
اللغة والشرع وإن لم يرد بإطلاقه نص ولا
إجماع ؟ ١٨١ ، ١٨٢ ج ٦ .

※ هل يقال : ليس لله من الأسماء إلا الأحسن ،
أو يقال : لا يدعى إلا بالحسنى ، إن سمى بما

القول بأن الاسم غير المسمى من الجهمية والمعتزلة يريدون أن أسماء الله مخلوقة ، شبهتهم وفسادها ، لفظ الغير مجمل ١١٠ ، ١١١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ج ٦ .

✽ أسماء الله من كلامه وكلامه غير مخلوق ١١٠ ، ١١١ ج ٦ .

✽ كلام ابن فورك في خلاف الناس في الاسم ، خطؤه في أن اسم الشيء هو عينه ١١٢ - ١١٤ ج ٦ .

✽ بطلان احتجاجهم بقوله : ﴿ إلا أسماء سميتموها ﴾ وأن « اسم » صلة في ﴿ سبح اسم ربك ﴾ ١١٤ - ١١٦ ، ١١٨ - ١٢٠ ج ٦ .

✽ قولهم : المراد بالاسم التسمية ، تسمية المفعول باسم المصدر غلط ابن عطية ١١٦ ، ١١٧ ج ٦ .

✽ قولهم : تقول زيد قائم تريد المسمى ، وإذا قيل : ما اسم معبودكم ؟ قلنا : الله ١١٦ - ١١٨ ج ٦ .

✽ قول أبي الحسن : الأسماء ثلاثة أقسام ، ونقده ، ما استشهدوا به من قول لييد وسيبويه ١١١ ، ١٢٠ ج ٦ .

✽ أمر الله بذكره تارة ، وبذكر اسمه تارة ، وبدعاء الاسم تارة ، والدعاء به تارة ، وكذلك التسييح وذكر الله وذكر اسم الله ، مما يبطل القول بأن الاسم هو المسمى ١٢٥ - ١٢٧ ج ٦ .

إثبات صفات الله تبارك وتعالى

✽ الصفة والوصف وخطأ المعتزلة والمتكلمين فيهما ٢٠٥ - ٢٤٠ ج ٦ .

✽ ليست الصفات هي الذات ، كل صفة غير الأخرى ٢٠٨ - ٢١٠ ج ٣ ، ٦٥ ج ٦ ، ٦١ ج ١٧ .

✽ في مسائل الصفات ثلاثة أمور : الخبر عنه بها ، وأنها قائمة به ، وإثباتها له ٢٠٤ ، ٢٠٥ ج ٥ .

✽ الكلام في « باب صفات الله » من باب الخير المحض الدائر بين الإثبات والنفي ٧ ج ٣ .

✽ القول الشامل في « باب صفات الله » أن يوصف الله بما وصف به نفسه أو وصفه به رسوله وبما وصفه به السابقون الأولون ، من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل ، وهذا مذهب السلف وأهل السنة ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ج ٣ ، ٢٠ ج ٥ .

✽ قال المؤلف : ولا تحريف ، ولم يقل : ولا تأويل ، وقال : ولا تمثيل ولم يقل : ولا تشبيه ولا تجسيم ، السبب ١٠٨ - ١١٠ ج ٣ .

صفات الإثبات

✽ أهل السنة أثبتوا الحياة وغيرها من الصفات على ما يليق بعظمة الله ٤٣ ج ٦ .

✽ إثبات صفة الحياة في القرآن ٨٨ ج ٣ .

✽ العلم والقدرة والإرادة تستلزم الحياة ٥١ ، ٥٢ ج ٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ج ١٦ ، ٧٢ ج ١٩ .

✽ ما تستلزم الحياة من الصفات ٣٢٧ ، ٣٢٨ ج ٧ .

✽ أدلة إثبات صفة العلم وشموله والتعليم ١٣٠ ، ١٣١ ج ٢ ، ١٥ ، ١٦ ج ٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ج ٦ .

✽ الخلق والقدرة والتعليم تستلزم العلم ، العلم صفة كمال ويدل عليها المعقول ٢٠٠ ، ٢٠١ ج ١٦ ، ٧٢ ج ١٩ .

✽ الآيات المخبرة عن علم الله بالأشياء بعد تكوينها لا تدل على نسخ الآيات المخبرة بقد علم الله كما زعمت القدرية ٤٢ ، ٤٦ ج ٥ .

✽ يذهب المحاسبى إلى تأويل علم الله بالأشياء

ورؤيته لها إذا كانت وتأويل الإرادة والقدرة
بناء على أصل الكلائية ٤٤ ، ٤٥ ، ١٠٦ ،
١٠٧ ج ٦ .

* العلم بالأشياء إذا كانت قدر زائد على العلم
بأنها ستكون ٤٩٦ ، ٤٩٧ ج ١٢ ، ١٧٥ -
١٨١ ، ٢٥٢ - ٢٥٤ ج ١٦ .

* الرد على من قال : لو كان له علم لكان محلا
للأعراض ، وما كان محلا لها فهو محل
للآفات ، لفظ العرض ١٣٣ ، ١٣٤ ج ٥ .

* قولهم : إن الرب لا يعلم الجزئيات ١٣٤
ج ٩ .

* العلم أعم من القدرة ٣٣١ ، ٣٣٠ ج ١٢ .
* إثبات صفة القدرة ١٣٤ ج ٣ ، ٧٤ ، ٨١
ج ٦ .

* اتفاق المسلمين وسائر أهل الملل على أن الله
على كل شيء قدير ، الرد على من أنكر قدرة
الرب ٨ ج ١٨ .

* القدرة من صفات الله ، وقد يسمى المقدور قدرة
ويسمى تعلقها بالمقدور قدرة ١٤ ، ١٥ ج ٦ .
* القدرة هي قدرته تعالى على الفعل ، والفعل
نوعان ، مما يدل على عظمة قدرة الله ١٤ -
٢٠ ج ٨ .

* يدخل في قدرة الرب أفعال نفسه والقدرة على
الأعيان المخلوقة ٢٥٤ ، ٢٥٣ ج ١٦ .

* الممتنع لذاته لا يدخل في قدرة الرب ٨ -
١٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ج ٨ .

* تنازع النفاة : هل يكون مقدوره باثنا عنه أو
قائما بذاته ؟ أصح الأقوال ١٤٢ ، ١٤٣ ج ٦ .

* دوام كونه قادرا في الأزل والأبد ١٩ - ٢٢
ج ٨ .

* القدرة أعم من المشيئة ٢٢٨ ج ٨ ، ٣٣٠ ،
٣٣١ ج ١٢ .

* تأويل المحاسبى للقدرة بناء على أصل الكلائية

٤٤ ، ٤٥ ج ٥ ، ١٠٦ - ١٠٨ ج ٦ .

* أدلة إثبات السمع والبصر ٨٩ ، ٩٠ ج ٣ .

* أهل السنة أثبتوا السمع والبصر وغيرهما من
الصفات ٥٤ ج ٦ .

* البصر والسمع دل عليهما العقل أيضا
٢٠٢ ، ٢٠٣ ج ١٦ .

* أهل السنة أثبتوا السمع والبصر والقدرة والكلام
والحياة بالعقل ٥٤ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٤٥ ،
١٤٦ ج ٣ .

* سعة سمع الله وبصره وعلمه ورزقه وإجابته
لكل من قرأ الفاتحة في ساعة واحدة مع كثرة
المصلين ١٥٢ ج ٥ .

* إذا خلق المخلوقات رآها ، قد يخص بعض
المخلوقات بالنظر إليه ١٥٣ - ١٥٥ ج ٦ ،
٧٢ ، ٧٣ ج ١٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ج ١٦ .

* هل يقال : إن نفس الرؤية من لوازم ذاته أو
يقال : إنه بمشيئته وقدرته فيمكنه ألا ينظر إلى
بعض المخلوقات وكذلك (الذكر والسيان)
٧٣ - ٧٥ ج ١٣ .

* المحاسبى حكى قولين عن أهل السنة في السمع
والبصر أيضا ١٠٦ - ١٠٨ ج ٦ ، ٤٤ ، ٤٥
ج ٥ .

* ابن كلاب والأشعري وغيرهما يثبتون سمعا
واحدا معينا يتعلق بكل مسموع وبصرا واحدا
معينا يتعلق بكل مبصر ٢٠٥ ، ٢٠٦ ج ٨ .

* إذا خلق الأصوات سمعها ، قد يخص بعض
المخلوقات بالاستماع إليه ٢٥٦ - ٢٥٨ ج ٦ ،
١٣٢ ، ١٣٣ ج ١٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ج ١٦ .

* البصريون من المعتزلة يثبتون الإدراك ،
البغداديون لا يثبتون سمعا ولا بصرا ولا
كلاما قائما به ٢١٣ ، ٢١٤ ج ٥ .

صفة التكليم والمناداة

* إثبات صفة الكلام والمناداة ٩١ ، ٩٢ ج ٣ .

✽ الإيمان بكلام الله داخل في الإيمان برسائله والكفر بذلك كفر بهذا ٧ ج ١٢ .

✽ قول أهل السنة والجماعة وجماهير الأمة في كلام الله وسائر صفاته والقرآن ونصوصهم على ذلك ٥٢ - ٥٤ ، ٦٤ - ٦٧ ، ٨٦ - ١١٧ ، ١٩١ - ١٩٣ ، ٢٧٠ - ٢٧٢ ج ١٢ .

✽ إثبات صفة الكلام بالعقل أيضا ٤٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٢١٢ ج ٦ .

✽ مناقلة القاضى وغيره في مسائل الكلام من نصوص أحمد وغيره وقوله : لم يزل الله متكلمًا . قول أبى بكر عبد العزيز لأصحابنا قولان ؛ الأول : أنه لم يزل متكلمًا كالعلم ومنهم ... ٩٠ - ٩٦ ، ١٣١ - ١٣٥ ج ٦ .

✽ طريقة القاضى في مسألة الكلام ٩٤ ج ٦ .
✽ نزاع المعتزلة والكلابية والأشعرية في حقيقة التكلم ، التكلم عند أهل السنة وجمهور العقلاء ٣١٢ ، ٣١٣ ج ١٢ .

✽ الكلام صفة ذات وفعل ١١١ ، ١١٢ ج ٣ ، ١٣٢ ج ٦ .

أقوال الناس في كلام الله وتكليمه

✽ الأقوال التى قالها المنتسبون إلى الإسلام في كلام الله تبلغ ستة أو أكثر ١٣١ ، ١٣٢ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ج ٦ ، ١٤٩ - ١٥٣ ، ١٦٢ - ١٧٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ج ١٢ ، ٩٠ ، ٩١ ج ١٧ .

✽ الأول : قول الصابئة المتفلسفة ومن وافقهم من المتصوفة والمتكلمة والمتفقهة : أن كلام الله ليس له وجود خارج عن نفوس العباد ، بل هو مايفيض على النفوس من المعانى : إما من العقل الفعال أو مطلقًا ١٣١ ، ١٣٢ ج ٦ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ١٤٩ - ١٥٣ ، ١٦٣ ج ١٢ .

✽ الثانى : قول الجهمية من المعتزلة وغيرهم وهو: أنه خلقه فى غيره . وأول هؤلاء

الجمد ، ثم أتبعه الجهم ، الجهم أولا يقول : لا كلام له ثم احتاج أن يطلق له كلاما لأجل المسلمين فيقول : هو مجاز ، والمعتزلة تقول: إنه يتكلم حقيقة لكن قولهم فى المعنى قول جهم وهو أن كلامه مخلوق ، الرد عليهم ، حكمهم عند السلف ٢١٣ ، ٢١٤ ج ٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٨ ، ١١٩ ، ١٤٩ - ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ج ١٢ .

✽ هؤلاء يقولون : إذا خلق كلاما فى غيره صار الله هو المتكلم به ، إبطال ذلك من وجوه ٥١٠ ج ١٢ .

✽ الكلام صفة المتكلم ، كلام الله لم يفارق ذاته ٥٦١ ج ١٢ .

✽ كل صفة قامت بمحل يلزمها أمور ، المعتزلة تريد أن تنقض هذه القاعدة على الصفاتية وأهل السنة بالخالف والرازق ٤٣٤ - ٤٣٧ ج ١٢ .

✽ الجهمية وافقوا فرعون فى نفى التكليم وخالفوا موسى ومحمدا ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٠ - ١٠٩ ج ١٣ ، ١٢٣ - ١٢٧ ج ١٦ .

✽ من قال : ليس كلامه إلا مايلخقه فى غيره فقد عطل الكلام من كل وجه ١٣٣ ج ١٨ .

✽ الثالث: قول الكلابية والأشعرية: أنه يتكلم بغير مشيئته وقدرته بكلام لازم لذاته بمعنى واحد لا يختلف باختلاف الأمم وكذلك اللغات عند بعضهم ، أو حروف وأصوات لازمة لذات الرب أزلا وأبدا ... إلخ ٣٩ ، ٤٠ ، ١٨٠ ، ٣٣٠ ج ٦ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ج ١٢ ، ٣٠ - ٤٤ ، ٨٣ - ٩٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ج ١٧ .

✽ احتجاج الأشعرية ومن وافقهم على قدم كلام الله بحجتين الأولى : أنه لو لم يكن الكلام

قديمًا للزم أن يتصف في الأزل بضده، ولو كان ضده قديمًا لامتنع زواله . . . إلخ ، الثانية : أنه لو كان مخلوقًا لكان إما أن يخلقه في نفسه أو في غيره أولًا في محل ، والأول ممتنع لأنه يلزم أن يكون محلًا للحوادث . لفظ الحوادث لفظ مجمل ، هل حدث له جنس الحوادث أم لم يحدث له نوع ولا فرد من أفرادها أم كل ذلك قديم ؟ دلالة الحجتين على مذهب السلف فقط ١٧٦ - ٢٣٤ ج ٦ .

✽ واستدل هؤلاء بقوله : ﴿ ويقولون في أنفسهم ﴾ ونحوها ٢٥ ج ٥ .

✽ ليس حديث النفس كلامًا ، ابن كلاب أول من جعل مسمى الكلام هو المعنى فقط ما احتج به وما أجيب به ١٧٨ - ١٨٠ ج ٦ ، ١٣٢ - ١٤٠ ج ٧ .

✽ أقوال الناس في مسمى « الكلام » ، والقول « عند الإطلاق ١٠٩ ، ١١٠ ج ٧ .

✽ « الكلام » اسم للفظ والمعنى ، وهو قول أهل السنة ٣٢٤ - ٣٢٦ ج ٦ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٦٧ - ٧٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ج ١٢ .

✽ الرابع : قول طوائف من أهل الكلام والحديث من السالمية وغيرهم : أن كلام الله حروف وأصوات قديمة أزلية ولها مع ذلك معان تقوم بذات المتكلم ٥٢ ، ١٦٦ - ١٧٢ ، ١٧٧ ج ١٢ ، ٣٢ - ٤٤ ، ٨٣ ، ٩٠ ج ١٧ .

✽ الخامس : قول الهاشمية والكرامية ومن وافقهم : إن كلام الله حادث وإن تكلمه في الأزل بمعنى قدرته على الكلام ١٩٦ ، ١٩٧ ج ١٢ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ج ١٢ .

✽ من قال : لم يكن متكلمًا ثم تكلم أو نحو ذلك فقد وصفه بالنقص لا بالكمال ١٤١ ، ١٤٢ ج ٨ .

✽ الاعتراف بقدوم الكلام والفعل وصف له

بالكمال ، سبب الغلط عدم التفريق بين النوع والعين ٢٣٧ - ٢٤٢ ج ١٢ .

✽ السادس : قول الجمهور وأهل الحديث : إن الله لم يزل متكلمًا إذا شاء ، وأن كلامه غير مخلوق ، وأنه يتكلم بصوت ، وأن كلامه الحروف والمعاني ، حججهم العقلية أيضًا وردهم على تلك الطوائف ٩٠ - ٩٢ ، ٢١٨ ج ٦ ، ٥٢ - ٥٤ ، ٦٤ - ٦٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ج ١٢ ، ٢٤٢ - ٢٤٥ ج ١٢ ، ٤٨ - ٥١ ج ١٧ .

✽ قول بعض السلف (الصمد) الذي لا يخرج منه شيء لا يعنون أنه لا يتكلم ١٣٣ ج ١٧ .

✽ يجب على الإنسان في « مسألة الكلام » أن يتحرى أصليين : الأول : تكلم الله بالقرآن وغيره : هل تكلم به بمشيئته وقدرته أو لا ؟ الثاني : تبليغ الكلام عن الله وأنه ليس مما يتصف به الثاني ١٠٠ ج ١٢ .

✽ ما وقع بين ابن خزيمة وأصحابه في مسألة كلام الله ونسخه ما اتفقوا عليه ، وقول أبي إسماعيل الأنصاري ٤٢ ، ٩٩ - ١٠٤ ج ٦ .

✽ زيادة إيضاح للأقوال المخالفة لمذهب السلف وبيان شبههم في كلام الله مع رد أهل العلم والسنة عليها ١٧٧ - ٢١٧ ج ١٢ .

من شبه نفاة الكلام عدا ما تقدم

✽ قولهم : لو قلتم : لم يزل متكلمًا بمشيئته لزم وجود ما لا يتناهى ١٨٠ ، ١٨١ ج ٦ .

✽ إنكارهم للكلام بناء على شبهة التحيز ، الجواب عنها ٥٢٥ ، ٥٢٦ ج ١٢ .

✽ شبه الجهمية والمعتزلة والكلابية والكرامية والسالمية وأتباعهم ، ورد أهل السنة عليهم ٣١٤ - ٣٢٢ ج ١٢ .

✽ أعظم شبهة لنفاة الكلام أنهم اعتقدوا أن الكلام صفة من الصفات لا تكون إلا بفعل من

١٤٢ ج ٢ ، ٣٥٠ ج ٦ ، ٣٩ ، ٢٧٩ ،

٢٨٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ج ١٢ .

✽ بعض المتفلسفة كالغزالي يجوزون سماع كلام الله لأهل الصفا والرياضة ١٠٦ ، ١٠٧ ج ٦ .

كلام الله بحرف وصوت

✽ قول القائل: هل كلام الله حرف وصوت ؟ ٢٤٢ - ٢٤٤ ج ١٢ .

✽ لفظ الحرف في لغة العرب وفي الاصطلاح ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٧ - ١٠٩ ج ١٢ .

✽ الأحاديث في تكلم الله بصوت نقلها علماء الصحابة ومن بعدهم ٩٤ ، ٩٥ ج ١٣ .

✽ يتكلم الله بصوت لا كأصوات العباد وحروف كلامه ومعانيها لا تشبه حروف الخلق ولا معاني كلامهم ٣١٥ ، ٣١٧ ج ٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ج ١٢ .

✽ الرد على الجهمي الذي يقول : إن قلت: كلمه ، فالكلام لا يكون لا بحرف وصوت والحرف والصوت محدث ، مذهب الكلاية والسالية وأهل السنة وغيرهم وأجوبتهم ٣١٤ ج ٦ ، ٥٢٤ - ٥٣١ ج ١٢ .

✽ حديث «إن الله ينادي بصوت» و« يقول الله : يا آدم » ٣٠٨ - ٣٢٦ ج ٦ .

✽ قول أئمة السنة والحديث : إنه تقوم به الحوادث وتزول ، وأنه كلم موسى بصوت وذلك الصوت عدم ، من قال بفناء ذلك ٨٥ ج ١٣ .

✽ قول القائل : لا يثبت « تكلم الله بصوت » بحديث واحد عنه أجوبة ٣١٧ - ٣٢٦ ج ٦ .

السكوت

✽ هل يوصف الله بالسكوت « وسكت عن أشياء... » ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ج ٦ .

✽ معنى سكوت الله وكلامه عند الكلاية

الأفعال القائمة بالمتكلم ، فلو تكلم الرب لقامت به الصفات والأفعال ، وزعموا أن ذلك ممتنع ، قالوا : لانا إنما استدللنا على حدوث العالم بحدوث الأجسام ، واستدللنا على حدوثها بما قام بها من الأعراض التي هي الصفات والأفعال ، فلو قام بالرب الصفات والأفعال لزم أن يكون محدثا ، لوازم هذا الدليل وبطلانه ٣١١ - ٣١٥ ج ٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ٤١٧ ج ١٢ ، ٨٠ - ٨٦ ج ١٣ ، ١٦١ ، ١٦٢ ج ١٦ .

النداء ، وتكليم الله لموسى

✽ مناداته لعباده في القرآن في غير آية ٣١٧ ج ٦ .
✽ الله هو الذي ينادي يوم القيامة ٢٤٩ ، ٢٥٠ ج ٥ .

✽ ﴿ نودي من شاطئ الواد ... ﴾ في ذلك الوقت ، تأويل النداء عند الكلاية ٢٧٤ - ٢٧٧ ج ٥ .

✽ قول الجهمية والمعتزلة والكلاية والسالية وأهل السنة وجمهور العقلاء في نداء موسى وسماع موسى له ، ومعناه في الكتاب والسنة وعند السلف ١٣٤ ، ١٣٥ ج ٦ ، ١٣١ ، ١٣٢ ج ١٢ .

✽ النار التي كلم الله موسى بها ٢٨٦ ، ٢٨٧ ج ٦ .

✽ إطلاق القول بأن الله لم يكلم موسى مناقض للقرآن ٥٠٨ ، ٥٠٩ ج ١٢ .

✽ حكم من قال : إن الله لم يكلم موسى ، أو قال : إنه خلق كلاما في الهواء وسمعه موسى ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ج ١٢ .

أو قال كلمه بواسطة وقال آخر بلا واسطة ٥٣٢ ، ٥٣٣ ج ١٢ .

✽ تكليم الله لعباده على ثلاثة أوجه ١٤٠ ،

والأشعرية ومن وافقهم ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٨٠ ج ٦ .

تفاضل كلام الله

* كلام الله بعضه أفضل من بعض ٩ - ٢٩ ، ٤٣ - ٤٥ ج ١٧ .

* القرآن أفضل من التوراة والإنجيل مع أن الجميع كلام الله ١٠ ، ١١ ج ١٧ .

* اشتبه القول بإنكار تفاضله بعد ظهور مذهب الجهمية ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ج ١٧ .

* الكلائية والسالمية ومن وافقهم يرون أن التفاضل لا يصح إلا على مذهب الجهمية والمعتزلة ٣٢ - ٤٤ ، ٨٣ - ٩٠ ج ١٧ .

* الطائفة الثانية تقول : إن كلام الله لا يفصل بعضه على بعض ولهم فى تأويل نصوصه قولان ٤١ - ٤٣ ج ١٧ .

* غاية ما يستدل به من لا يرى التفاضل ٤٧ ، ٤٨ ، ٩١ ، ٩٢ ج ١٧ .

الإرادة والمشيئة

* إثبات صفتى المشيئة والإرادة ، وانقسام الإرادة ٥٤ ، ٨٩ ج ٣ .

* إن قيل : تقسيم الإرادة لا يعرف فى حق المخلوق ١٩٤ ، ١٩٥ ج ١١ .

* ما تستلزم الإرادة من الصفات ٣٢٧ ، ٣٢٨ ج ٧ .

* هل إرادة الله قديمة أزلية واحدة وإنما يتجدد تعلقها بالمراد ... إلخ ١٠٦ - ١٠٨ ج ٦ ، ١٤٧ ، ٢٠٦ ج ٨ ، ١٧٥ - ١٨١ ، ٢٥٢ - ٢٥٤ ج ١٦ .

* تأولت الكلائية الإرادة بناء على أصلها ٤٦ ، ٤٧ ج ٥ .

* الجهم ونفاة الصفات من المعتزلة لا يثبتون إرادة

قائمة بذاته ، بل إما أن ينفوها وإما أن يجعلوها بمعنى الخلق والأمر ، وإما يقولوا بإحداث إرادة لا فى محل ٢٠٥ ، ٢٠٦ ج ٨ .

* أنكرت الفلاسفة الإرادة والفعل ، شبهتهم وحلها ٨١ ج ١٦ .

* إثبات الحكمة ، ومعناها ودلالاتها على كمال العلم ٥٤ - ٦٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ج ٦ ، ١٧٢ - ١٧٤ ج ١٦ ، ٥٥ - ٥٨ ج ١٧ .

* دلالة العقل عليها كذلك ١٧ ، ١٨ ج ٣ .

* الجهم وأتباعه أنكروا الحكمة والرحمة ٢٧٦ ، ٢٧٧ ج ٨ ، ٨١ - ٨٣ ج ١٦ .

المحبة والخلة

* إثبات محبة الله ٢٥٥ ج ٨ .

* الكتاب والسنة والإجماع أثبتت محبة الله لعباده ومحبتهم له ٢١٤ ، ٢١٥ ج ٢ ، ٨٨ ، ٨٩ ج ٣ .

* المحبة صفة كمال دل عليها العقل أيضا ٥٤ - ٦٣ ج ٦ .

* بعض يرى أن الله يحب كل ما خلق ، وبعض يقول : لا يحب شيئا من جمال الدنيا ٨٤ - ٨٦ ج ٢٢ .

* أهل السنة متبعون لموسى ومحمد فى إثبات المحبة وغيرها ١٢٣ - ١٢٧ ج ١٦ .

* « مسألة المحبة والخلة » أنكرت الجهمية المحبة

من الطرفين والخلة ، أول من ابتدع هذا وادعى أنه مجاز وتأوله وأقام الشبه ومن انتقل إليه بعده ، أدلة الخلة والمحبة ٢٨٦ ، ٢٨٧ ج ٦ ، ٤٣ - ٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ج ١٠ ، ٨٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ج ١٨ .

* تستحيل محبة طاعته بدون محبته ، قول السائل كيف يتصور منا محبة من لا نعرفه ولا نطلع

* عليه ٢٨٧ ج ٦ .
 * الرسول يحب أشخاصا لم يخالل منهم أحدا ،
 سبب ذلك ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٩ ج ١٠ .
 * أصناف الناس في المحبة ٥١ ، ٥٢ ج ١٠ .
 * معنى الخلقة ، المحبة مراتب ، غلط من زعم
 أن المحبة أعلى من الخلقة ، وأن محمدا حبيب
 الله وإبراهيم خليل الله ١٢٠ ، ١٢٢ ج ١٠ .
 * لم يمكن أهل البدع إنكار لفظ المحبة فتأولوها
 ٢٨٦ ، ٢٨٧ ج ٦ .
 * بطلان تعليلهم نفى المحبة بأنها مناسبة بين
 المحب والمحبوب ومناسبة الرب للمخلوق نقص
 ٦٨ ، ٦٩ ج ٦ ، ١٩٤ - ١٩٩ ج ١١ .
 * لا يطلق العشق على الله ، سبب ذلك ١٣٢
 ج ١ ، ٥٣ ، ٥٤ ج ٥ .
 * إثبات صفة الرحمة ٨٨ ، ٨٩ ج ٣ .
 * دلالة العقل على إثباتها أيضا ٥٤ ج ٣ .
 * الرحمة صفة الله ، وقد يسمى المخلوق رحمة
 ١٤ ، ١٥ ج ٦ .
 * الجهم وأتباعه أنكروا الحكمة والرحمة ٢٧٦ ،
 ٢٧٧ ج ٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣
 ج ١٦ .
 * قول القائل : الرحمة ضعف وخور في الطبيعة
 وتآلم على المرحوم باطل ، ليس كل ما لزم
 ذوات المخلوقين وصفاتهم من حاجة ونقص
 فهو لازم لصفات الله ٦٩ ، ٧٠ ج ٦ .
 * إثبات صفة الرضا ٨٩ ج ٣ ، ٢٢٥ ج ٨ .
 * أثبت أهل السنة صفة الرضا وغيرها من
 الصفات وقالوا : هي صفات كمال وأضدادها
 نقص ٤٣ ج ٦ .
 * إن قيل : الرضا يقتضى ملاءمة ومناسبة بين ...
 إلخ ١٩٤ - ١٩٨ ج ١١ .

* من نفى الرضا ونحوه فرارا من التشبيه
 والتجسيم والتركيب لزمه نظيره ٢١١ -
 ٢١٤ ج ٥ .
 * إيضاح الكمال في هذه الصفة وغيرها ٥٤ -
 ٦٣ ج ٦ .
 * إثبات صفة الضحك ٩٢ ، ٩٣ ج ٣ .
 * قول القائل : الضحك خفة روح ٤١ ، ٤٢ ج
 ٥ ، ٧٢ ج ٦ .
 * الفرح ٩٢ ، ٩٣ ج ٣ .
 * إثبات العجب ٩٣ ، ٩٤ ج ٣ .
 * قوله : التعجب استعظام المتعجب منه ٧٢ ،
 ٧٣ ج ٦ .
 * « إن الله جميل يجب الجمال » ٧٧ ج ٢٢ .
 * « إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا » ٧٧ ج ٢٢ .
 * « سبعة يظلهم الله في ظله ... » ٩٢ ج ٣٢ .
الغضب ، السخط ، اللعن ، المقت ،
الكراهة ، الأسف
 * إثبات هذه الصفات بالقرآن ٨٩ ج ٣ .
 * إثبات أهل السنة لهذه الصفات كغيرها بما
 وصف الله به نفسه من صفات الكمال
 ٤٣ ج ٦ .
 * العقل يدل أيضا على أن اتصافه بها من الكمال
 ١٦ ، ١٧ ج ٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ٧١ ج ٦ .
 * قول القائل : الغضب غليان دم القلب لطلب
 الانتقام ، ورده ٧٠ ، ٧١ ج ٦ .
 * الغيرة من صفات الله وهي كمال ، الرد
 على من قال : هي انفعالات نفسية يعجز
 عن دفعها ، ذم من لاغيرة له على الفواحش
 ومن لا حمية له يدفع بها الظلم عن
 المظلومين ٧١ ج ٦ .
 * البغض ، إن قيل : البغض لا يكون إلا عن

منافرة إلخ ٣٥٧ - ٣٦٢ ج ١١ .

※ الماحلة ، المكر ، الكيد ، العفو ، المغفرة ، العزة
ج ٩٠ - ٣ .

※ أدلة إثبات صفة الوجه ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ،
٢٦٢ ج ٢ ، ٨٩ ج ٣ ، ١٢ ، ١٤ ج ٦ .

※ احتجاج الباقلاني على إثبات صفة الوجه ٦٥ -
٦٧ ج ٥ .

※ سبحات وجهه ٥٠ ج ٥ .

※ ﴿ فثم وجه الله ﴾ عندها بعض المتأخرين من
آيات الصفات ، والصواب ٤٢٨ - ٤٣٤
ج ٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ج ٣ ، ١٢ ، ١٤ ج ٦ .

※ تفسير « الوجه » بأن الأشياء معدومة إلا بالله
خطأ ٣٠٥ ، ٣٠٦ ج ٥ .

※ السبحات محجوبة بالنار أو النور ، تحجب
بصر العباد ولا تحجب نظره تعالى ٨ - ١٠ ،
٢٣٢ ، ٢٥٠ - ٢٥٢ ج ٦ .

※ ماذكر « إن الله قبض من نور وجهه قبضة
ونظر إليها فعرقت ودلقت فخلق من كل نظرة
نيا . . . » كذب ٢٠٩ ج ١٨ .

※ أدلة إثبات صفة اليدين من الكتاب والسنة ٨٧ ،
٨٨ ج ٣ ، ٢١٧ - ٢٢٤ ج ٦ .

※ إثبات أهل السنة لهذه الصفة كغيرها من
الصفات الخيرية ٤٣ ج ٦ .

※ دلالة العقل على أنها من صفات الكمال ٥٦ ،
٥٨ ج ٦ .

※ من يمكنه أن يفعل بيديه أكمل ممن يفعل
بكلامه وقدرته بدون يديه ٥٤ - ٦٣ ج ٦ .

※ ماحكاه البيهقي وغيره من إثبات صفة اليدين
بالآيات والأحاديث الثابتة واتفاق السلف ،
مافعله الله بيديه وماقال له : كن فكان ٥٧ ،
٦٠ ، ٦٥ ج ٥ .

※ قدرة الله على إحاطة قبضته بال مخلوقات في
الدنيا ووقوع ذلك يوم القيامة ٣٠ ، ٣١ ج ٥ ،
٣٤٣ ج ٦ .

※ خلق آدم بيديه ٤٥ ج ٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ج ٤ .
※ خطأ أهل التعطيل في التنظير بين قوله :
﴿ بيدي ﴾ وقوله : ﴿ مما عملت أيدينا ﴾ وتحقيق
الفرق بينهما ﴿ والسماء بنيناها بأيدي ﴾ ٣٣ ، ٣٤
ج ٣ ، ٢٢٢ ج ٦ .

※ وصفها باليسط ١٦ ، ١٥ ج ٣ .
※ إبطال قول من تأولهما بالنعمة والقدرة أو أنهما
كناية عن نفس الجود بأربعة أوجه ٢١٨ -
٢٢٤ ج ٦ .

※ جواب من ادعى أن إضافتهما إليه إضافة
تشريف ، متى تكون الاضافة إضافة تشريف ؟
٢٢١ ، ٢٢٢ ج ٦ .

※ صفة العينين ٨٩ ج ٣ ، ٣٠ ، ٦٠ ، ٦٢ ج ٥ .
※ صفة القدمين ٩٣ ، ٩٤ ج ٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ج ٥ .
※ الكبرياء والعظمة ١٤٩ ، ١٥٠ ج ١٠ .

※ الخلق من صفات الذات وصفات الفعل معا
وهو غير المخلوق عند جماهير المسلمين من
نازع في ذلك ٤٣٦ ، ٤٣٧ ج ١٢ ، ٨٧ ،
٨٨ ، ١٢٥ ، ١٣٧ - ١٣٩ ، ١٨٠ ج ٦ .

※ قوله : نقول في الخلق مانقوله نحن وأنتم في
الاستواء ٦٣ ، ٦٤ ج ١٦ .

※ الرد على من قال : لا يفعل فعلا يخلق به
المخلوق ، بل كونه خالقا لأجل ماأبدعه
منفصلا عنه ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٦٤ ، ١٢٢ -
١٢٥ ج ٨ .

※ إذا جعل الخلق صفة قائمة به ، فهل هو
المشيئة والقول أو صفة أخرى ١٩٤ ،
١٩٥ ج ٦ .

※ الأمر ١٣ ، ١٤ ج ٦ .

صفة العلو

- * أجناس الأدلة على علو الله : الكتاب، والسنة ، وإجماع الأمم ، والفطرة ، والعقل ٧ ، ٨ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ، ٢٥٠ ج ٣ - ١١ ، ١٤ - ١٠٤ ، ١١٢ ج ٥ ،
- * كم في القرآن الكريم من الآيات الدالة على علو الله ، دفع قول من قال (عنده) في قدرته ١٤٠ ، ١٤١ ج ٥ .
- * ومن السنة ١٢ - ١٤ ج ٥ .
- * مافي الإنجيل من إثبات علو الله ٤٠٦ ج ٥ .
- * عبارات السلف في إثبات العلو ٢٧ - ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ج ٥ .
- * من حكي إجماع السلف وأهل السنة من الأئمة المتقدمين وعلماء الطوائف على إثبات العلو الرد على النفاة والقائلين بالحلول وسلك سلك السلف في ذلك ١٤٠ - ١٤٦ ج ٣ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٨٩ ، ٩٢ ج ٥ .
- * الكتب التي نقلت مذهب السلف في العلو وغيره ١٩ ، ٢٠ ج ٥ .
- * (العلی) ٢٠٤ ، ٢٠٥ ج ١٦ .
- * الحكمة في قول « سبحان ربي الأعلى » في السجود ١٤٦ - ١٤٨ ج ٥ .
- * (الأعلى) ٧١ ، ٧٢ ج ١٦ .
- * العلو والظهور من صفات المدح اللازمة له سبحانه ٣٤٤ ، ٣٤٥ ج ٦٤ - ٦٦ ج ١٦ .
- * الصعود إلى الله لا يقتضى مساواته في العلو ٤٣ ، ٤٤ ج ٥ .
- * (الظاهر) ضمن معنى العالي ، خطأ من فسه بالمعروف ٨٥ ج ٥ ، ١٢٤ ج ٦ .
- * نهى المصلی عن رفع بصره إلى السماء في الصلاة ليس ردا على من أثبت العلو ٣٤٥ ،

٣٤٧ ج ٦ .

- * المناظرة المشهورة بين الهمداني والجويني دليل على إثبات العلو بالفطرة الضرورية ٣٢ ، ٣٣ ، ٦١ ج ٤ .
- * الإقرار بعلو الله فطري ضروري لبني آدم ، حديث الجارية ٤١ ، ٤٢ ج ٤ .
- * الفطرة تدفع شبهات أهل الحلول والتعطيل - ١٥٩ ، ١٦٠ ج ٥ .
- * احتجاج أحمد وغيره بالعقل أيضا على نفاة العلو ١٨٩ - ١٩٤ ج ٥ .
- * العلو معلوم بالعقل ومن قاله ابن كلاب ٢٢٨ ج ١٦ .
- * اعتراف النفاة بأنه ليس مستندهم كتاب ولا سنة ولا أقوال السلف ولا الفطرة ، مستند أهل السنة ومستند الحلولية ٧٢ ، ٧١ ج ١٦ .
- * الجهمية وافقوا فرعون في نفى العلو وخالفوا موسى ومحمدا عليهما السلام ٣٢ ج ٥ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٠ - ١١٠ ج ١٣ .
- * المخالفون للسلف إما أن يصفوه بالعلو والسفول أو مايستلزم ذلك، وإما إن ينفوا عنه العلو والسفول ٦٦ - ٦٨ ، ٧٠ - ٧٢ ج ١٦ .
- * افتراق الناس في العلو على أربعة أقوال ١٨٠ - ١٨٢ ج ٢ .
- * القول بالحلول يغلب على عباد الجهمية والنفي المطلق يغلب على نظارهم ، وقد يقول بعضهم بهذا في حال وبهذا في حال ١٦٧ ، ١٦٨ ج ٥ .
- * غلاة الجهمية يحاولون أن يقولوا : ليس في السماء رب ٣٥ ، ٣٧ ج ٥ .
- * معارضو المؤلف في صفة العلو والاستواء يقولون بالنفي الصرف ١٤٠ ج ٣ .
- * من عبارات المعطلة في نفى العلو والاستواء: أنه لا داخل العالم ولا خارجه ، وأنه ليس

فوق العرش ولا على العرش إله ، وإن عبروا
عن ذلك بعبارات مبتدعة فيها إيهام التثنية
كقولهم ليس بمتحيز ولا جسم ولا جوهر ولا
هو في جهة ولا مكان ١٣ ، ١١٠ ج ٥ .

إثبات صفة استواء الله على العرش

* أدلة إثبات صفة استواء الله تعالى على العرش
من الكتاب والسنة ١٨٨ ج ٢ ، ٩٠ ، ٩٥
ج ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٧٦ ، ١٠٤ ج ٥ .
* نصوص استواء الله على العرش قطعية الدلالة
٦٩ ج ٥ .

* عبارات السلف وتصريحاتهم باستواء الله على
العرش ورددهم على من نفاه وحرف ٢٧ ،
٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
١٢١ ج ٥ .

* من نقل - من علماء الطوائف والمذاهب -
اجماع السلف وأهل السنة في استواء الله على
العرش وقال بذلك ١٤٠ - ١٤٥ ج ٣ ، ٣٧ ،
٤١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٦٣ - ٩٥ ج ٥ .

* تفسير السلف لقوله: ﴿ الرحمن على العرش
استوى ﴾ ٢٠٢ - ٢٠٦ ج ١٦ .

* جواب المؤلف عن طعنهم في حديث الأوعال
١٢٣ ج ٣ .

* مذكره الأئمة عن السلف وعموم المسلمين في
معنى استواء الله على العرش ١٦٣ - ١٦٥ ،
١٩٣ ج ٣ .

* سمى العرش عرشاً لارتفاعه ، شواهد ذلك
٢٢٥ ، ٢٢٦ ج ١٦ .

* آثار وأقوال العلماء في الاستواء ٣٠٩ ، ٣١٠
ج ٥ .

* « حديث الأوطي ، وأنه يجلس عليه فما يفضل
منه قدر أربع أصابع » ومثله وسنده ١٩٣ -
١٩٤ ج ١٦ .

* معنى قول مالك وغيره : الاستواء معلوم

والكيف مجهول وتفسير هذه العبارة ، من ظن
أن قوله « معلوم » أى وروده في القرآن
فهو جاهل ٢٩ ، ٣٠ ، ٩٥ ج ٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥
ج ١٣ .

* مانقله المؤلف عن الجيلاني أن الله مستو على
العرش بذاته ٥٦ ، ٥٧ ج ٥ .

* علماء المالكية حكوا إجماع أهل السنة على أن
الله بذاته فوق عرشه ١١٤ ، ١١٥ ج ٥ .

* لم ينكر على أبى يزيد إلا أتباع الجهمية ١١٨ ،
١١٩ ج ٥ .

* لفظ العلو والفقوة والتزول يقتضى علو ذاته
فوق العرش ، أدلة ذلك ٣٤٣ ج ٥ .

* الاستواء عرف بالسمع ٩٦ ، ٩٧ ج ٥ .

* الاستواء على العرش كان بعد خلق السموات
والأرض ١٤٠ ، ١٤١ ج ٥ .

* هل سبق أن استوى على العرش قبل خلقهما ؟
٣١٠ ج ٥ .

* إن قيل : إذا كان لا يزال عالياً على المخلوقات ،
فكيف يقال : ارتفع إلى السماء أو علا على
العرش ؟ ٣١٠ ، ٣١١ ج ٥ .

* جواب أهل السنة عن زيادة « وهو الآن على
ما عليه كان » ٢٧٣ ج ٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
١٨ ج ٥ .

* ﴿ ثم استوى إلى السماء وهى دخان ﴾ ١٤٧ ،
١٧٧ ج ١٢٣ ، ١٨ ج ٥ .

* خطأ من فسرها بمعنى عمد الى خلقها ٢٤١ ،
٢٤٤ ، ٤٢٠ ، ٢٥٢ ج ٥ ، ٢٢٨ ج ١٦ .

* تأول هؤلاء وبعض أهل العربية ومنهم ابن
قتيبة ﴿ استوى إلى السماء ﴾ بمعنى قصد
٢٤٠ ، ٢٤٥ ج ٥ .

* القول في الاستواء كالقول في سائر الصفات
١٢٣ ، ١٢٢ ج ٥ .

* إذا قال المعطل : كيف استوى ؟ قيل له :

كيف هو ؟ ٢٠ ، ٢١ جـ ٣ .

✽ قوله : ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ لا يقتضى

التمثيل ٢٢٣ - ٢٢٥ جـ ١٦ .

✽ إثبات أهل السنة للاستواء من عدم تمثيله

بخصائص استواء المخلوقين ٢٠ ، ٢١ جـ ٥ .

✽ كل من المعطلة والمثلة وقع فى تمثيل استواء

الله باستواء خلقه وعطل إيضاح ذلك ٢٠ -

جـ ٢٢ .

✽ الرد على من قال : لو كان على العرش لكان

أكبر منه أو أصغر أو متحيزا ٢٠ - ٢٢ ،

١٧٤ - ١٧٦ جـ ٥ .

✽ قولهم : إن قولك فى الاستواء حق على حقيقته

لا يفهم منه إلا استواء الأجسام وأنت تنفى

التجسيم ، جوابه ١١٥ ، ١١٦ جـ ٣ .

✽ للناس ثلاثة أقوال ، منهم من يقول : هو فوق

العرش وليس بجسم ، ومنهم من يقول :

وهو جسم ، ومنهم من يقول : ولا أقول

جسم ولا ليس بجسم ، ومنهم من يستفصل

عن الجسم ٢٥٠ جـ ٥ .

✽ يبطل تأويل من تأول استوى باستولى اثنا عشر

وجها ٩٢ - ٩٥ ، ١٤٠ جـ ٥ ، ٢٢١ - ٢٢٨

جـ ١٦ .

✽ دفع قول من ظن أن (استوى) مستعمل بالمعنى

المجازى مصروف عن الظاهر ١٠٤ - ١٠٨

جـ ٣٣ .

✽ إذا قالوا : لو (استوى) على العرش لكان قد

أحدث حدثا ١٣٤ - ١٣٦ جـ ٥ .

✽ من نفى الاستواء ونحوه فرارا من التشبيه

والتركيب والتجسيم لزمه نظيره ٢١١ جـ ٥ .

✽ المحاذير التى وقع فيها من مش صفة الاستواء

باستواء المخلوقين ونفاه زعما منه أنه يقتضى

الحاجة ... إلخ ٣٣ - ٣٦ جـ ٣ .

✽ من اعتقد أن الله يفتقر إلى شئ يحمله -

العرش أو غيره - فهو مبتدع ضال بل كافر

١١٦ ، ١١٧ جـ ٢ ، ١٦٢ جـ ٥ .

✽ المذاهب فى الاستواء ثلاثة : مذهب المثلة ،

ومذهب المعطلة ، وأهل السنة ، دلائل هذا

المذهب ١٠٢ ، ٧٠ جـ ٣٣ .

✽ من أثبت الفوقية ونفى التجسيم ١٦٧ - ١٦٩

جـ ٥ .

✽ معنى الاستواء عند الأشعرى ٢٣١ ، ٢٣٢

جـ ٥ ، ٢٢١ جـ ١٦ .

✽ هل العرش كروى ؟ وإذا كان كرويا والله محيط

به فما فائدة أن العبد يقصد العلو حين دعائه

وعبادته دون التحت ؟ الجواب بثلاث مقامات

٣٢٦ - ٣٥٠ جـ ٦ .

✽ الأول : أنه لم يثبت أنه فلك مستدير ٣٢٦ جـ ٦ .

✽ الثانى : أن العرش والعالم بالنسبة إلى الخالق

فى غاية الصغر سواء كان كرويا أو لا وهو

مباين له وفوقه على كل تقدير ، أدلة ذلك

وأمثله ٩٦ جـ ٥ ، ٣٣٧ - ٣٣٩ ،

٣٤٨ جـ ٦ .

✽ الثالث : العرش غير كروى ولو قدر أن كروى

فهو فوق المخلوقات مطلقا ، إيضاح ذلك

٣٣٨ - ٣٤٩ جـ ٦ .

✽ أما قول القائل : إذا كان كرويا والله من ورائه

محيط فما فائدة توجه العبد حال الدعاء إلى

العلو ، مع أنه لا فرق بين قصد جهة العلو

وغيرها من الجهات التى تحيط بالداعى ؟

جوابه ٣٣٩ - ٣٤٨ جـ ٦ .

✽ حديث « الأدلاء » ضعيف ، الجواب عنه على

تقدير ثبوته والفائدة منه ٣١٧ - ٣٤٢ جـ ٦ .

✽ سبب تأويل الترمذى له ١٠٧ ، ١٠٨ جـ ٢٥ .

✽ استدارة الأفلاك لا تنافى علو الله وأن العرش

سقف الجنة ١٠٧ جـ ٢٥ .

✽ العرش والكرسى ٣٦ - ٤٠ جـ ٥ .

١٨٧ - ١٨٩ ج١٧ .

* المتحيز في اللغة وفي اصطلاح المتكلمين ، وهل هو مركب ؟ وهل يقال : إن العالم وما فوق العالم والروح ورب العالمين متحيز أم لا ؟
١٨٧ - ١٨٩ ج١٧ .

مباينة الله للعالم

* المباينة ١٦٦ ج٥ .
* المباينة حق ، الدليل على أن هذه القضية من الضروريات ١٦٦ ، ١٦٧ ج٥ .
* الشيء إذا لم يكن مباينا كان مداخلًا ، إذا لم يسلم ذلك النفاة واحتجوا ١٧٠ - ١٧٥ ج٥ .
* اتفق المسلمون على أن الله بائن عن المخلوقات ١٨٠ - ١٨٢ ج٢ .

* أهل الكلام يطلقون المباينة بإزاء أربعة معان ٢٢٧ - ٢٢٩ ج٥ .

* ما يذكره النفاة من إمكان وجود موجود لا داخل العالم ولا خارجه إن كان باطلا ، وإن كان صحيحا ، إذا بطلت أدلة النفاة فالأدلة المتنوعة تثبت العلو والمباينة ٢٣٣ ج٥ .

* قالت المثبتة : ما ذكرتموه من الحجج على إثبات موجود لا داخل العالم ولا خارجه حجج سوفسطائية ١٧٩ ج٥ .

* قولهم : لم تكن فائلين ما يعلم فساد بالضرورة ١٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ج٥ .

* قولهم : إن العقل يقسم المعلوم إلى مباين ومحايث ، وماليس بمباين ولا محايث التقسيم المعلوم إلى واجب وممكن ١٨١ ، ١٨٢ ج٥ .

* قول المعارض : هذا إنما قيل فيما هو جسم متحيز ، فإذا قدر ماليس بجسم ولا متحيز خلا هذين ١٨٢ ، ١٨٣ ج٥ .

* الكلام حول صحة التقسيم السابق وأجوبة الناس في هذا المقام أربعة الأول : قول من

* تضعيف قول من زعم أن كرسيه علمه ، الكرسى ليس هو العرش ٣٥٠ ، ٣٥١ ج٦ .
* الكرسى موضع القدمين ٥٠ ، ٥١ ج٥ .
* حال أتباع الفلاسفة إذا سمعوا ما أخبرت به الأنبياء عن العرش والكرسى ونحو ذلك ١٣١ ، ١٣٢ ج١٧ .

* «وهو الله في السموات وفي الأرض» ونحوها وأنها لا تدل على الحلول ٢٤٤ ، ٢٤٥ ج٢ .

* ليس معنى أن الله في السماء أن السموات تحصره وتحيط به ، ومن تأول ذلك فقد تكلف ٣٥٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧٠ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ج٥ .

* استفصال من قال : من لم يعتقد أن الله في السماء فهو ضال ١٥٩ ، ١٦٠ ج٥ .

* الأجواب عن قولهم : التشبيه بالقمر فيه تشبيه كون الله في السماء يكون القمر في السماء ١١٦ ج٣ .

* « إلى السماء التي فيها الله » ١٦٧ - ١٦٨ ج٤ .

* « أأنتم من في السماء » ٣٥ ج٣ .

الجهة والتحيز

* هل كل من اعتقد أن الله في جهة فهو مبتدع ضال ؟ إطلاق هذا اللفظ نفيا وإثباتا بدعة ١٦٢ - ١٦٤ ج٥ .

* إذا قال قوم : الله في جهة أو حيز ، وقال قوم بالعكس ، استفهم كل عن مراده ٢٨ - ٣٠ ج٣ ، ١٨٢ - ١٨٨ ج٥ ، ٣٨ - ٤٠ ج٦ .

* حكاية مناظرة في الجهة والتحيز ١٦٣ ، ١٦٤ ج٥ .

* النزاع في لفظ التحيز والجهة ونحو ذلك ١٧٨ ، ١٧٩ ج١٧ .

* اختلاف المتكلمين في تحيز الملائكة والموجودات

يقول : هو معقول مطلقا ، الثاني : قول من
يقول : ليس بمتحيز ولا فى جهة وأقول هو
مباين ١٨٣ - ١٨٦ ج٥ .

* الثالث : قول من يلتزم التحيز والجهة والجسم
ويقول : لا دلالة على نفى ذلك ، الرابع :
جواب أهل الاستفصال ١٨٥ ، ١٨٦ ج٥ .

* هذا التقسيم الذى ذكره السائل - وهو أن مالا
يكون داخل العالم ولا خارجه لا يكون شيئا -
هو معروف عند السلف والأئمة ، يحتجون به
على الجهمية والنفاة من ذلك قول أحمد
١٨٩ - ١٩٤ ج٥ .

* الحجب وأدلة إثباتها ، السبحات تحجب العباد
عن الإدراك ، السبحات محجوبة بالنار أو
النور ٨ - ١٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ج٦ .

* الجهمية لا تثبت حجباً لأنه عندهم ليس فوق
العرش ٣٧ ، ٣٨ ج٥ ، ٩ ، ١٠ ج٦ .
من أثبت الرؤية من المتجهمه فالحجاب عنده ،
وكشفه ١٠ ج٦ .

* كيفية السموات ، كروية السموات ، دوران
الكواكب حول القطب وفى السماء ، ودوران
الشمس على الأرض ، الأرضون سبع
كالسموات ، المخلوقات العلوية والسفلية
يسكنها الله بقدرته وما فيها من القوة والطبائع
كائن بقدرته ٩٥ ، ٩٦ ج٥ ، ٣٥١ -
٣٦١ ج٦ .

المعية والقرب والنزول لا تنافى

العلو والاستواء

* لا تنسخ آيات المعية والقرب آيات العلو ٩٤
ج٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ج٥ .

* ظاهر آيات المعية لا يخالف آيات العلو والاستواء
٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ج٥ .

* الله معنا حقيقة وهو على العرش حقيقة ٦٨ ،
٦٩ ج٥ .

* عدو الله ليس مقيدا فى الآيات ٤٦ ، ٤٧ ج٥ .
* دفع احتجاج الجهمية بآيات المعية على نفى
العلو ٢٢٦ ، ٢٢٧ ج٣ .

* مع قربه من عابده فهو فوق سمواته على عرشه
ولا يستلزم خلو العرش من ذاته ٢٥٩ ج١ ،
٩٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ج٥ .

* اتصافه بالمعية لا ينافى دوام اتصافه بالعلو ٩٥ ،
٩٦ ج٣ .

* الإخبار بأن الله قبل وجه المصلى لا ينافى علو
الله ، تمثيل الرسول لذلك ٧٠ ، ٧١ ج٥ .

* غلط من ظن أنه إذا قرب إلى شيء بعد عن
الشيء الآخر ١٥٢ ، ١٥٣ ج٥ .

* ونزول الرب لا ينافى علوه بخلاف نزول
المخلوق ٢٣٦ ، ٢٣٧ ج١٦ .

* بعض الجهمية يجمعون بين نفى العلو والقول
بأنه فى كل مكان ٤٠ ، ٤١ ج٤ .

* شبه أحمد قول حلولية الجهمية بقول النصارى
٢٤٧ ، ٢٤٨ ج٨ .

* افترق الناس فى العلو والمعية والقرب أربع فرق
١٤٠ - ١٤٣ ج٥ .

* من اتبع أو لم يتبع شيئا من النصوص من
الفرق الثلاث ومن خالفها وتناقض ١٤٢
ج٥ .

المعية

* معنى المعية إذا أطلقت فى اللغة وإذا قيدت
شواهد ذلك وأقوال السلف فى معناها
١٦٩ ج٢ ، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ج٣ ، ٦٨ ،
٦٩ ، ٢٩٤ - ٢٩٧ ج٥ ، ١٣٨ ج١١ .

* تنقسم المعية إلى عامة وخاصة ، أدلة النوعين ،
مقتضى كل منهما ، معنى المعية غير
مقتضاها ، وقد يكون مقتضاها من معناها ٦٨ ،
٦٩ ج٥ ، ١٣٨ ج١١ .

* ليس مقتضى المعية أن تكون ذات الرب مختلطة بالخلق ٩٥ جـ ٣ ، ٦٩ ، ٧٠ جـ ٥ .

* فسر بعض السلف بعض نصوص المعية بالعلم وهو بعض مقتضاها دفعا لاستدلال الحلولية بها ٦٨ ، ٦٩ جـ ٥ .

* العلم من لوازم المعية وليس لفظها مستعملا في اللازم فقط شواهد ذلك ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ جـ ٥ .

* يذكر الله سمعه ورؤيته وقدرته تخويفا من العذاب وترغيبا في الخير ١٤٣ جـ ٥ .

* لفظ المعية العامة والخاصة يقتضى فى كل موضع أشياء لا يقتضيها فى الموضع الآخر، فلما أن تختلف دلالة المعية بحسب المواضع أو تدل على قدر مشترك بين مواردّها ويمتاز كل موضع بخاصية ٦٩ ، ٧٠ جـ ٥ .

* نظير المعية من بعض الوجوه الربوبية والعبودية يشترك فيها جميع الخلق ويمتاز بعضهم عن بعض فيها ١٠ جـ ٥ .

* ليس معنى المعية أنّه فى كل مكان ٤٥ ، ٤٦ جـ ٥ .

* وليس ظاهر المعية الملاصقة ثم صرفت عن ظاهرها ١٦ ، ١٧ ، ٦٢ ، ٦٣ جـ ٥ .

* لا يدل لفظ المعية على قرب إحدى الذاتين بالأخرى ولا على اختلاطها بها ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ جـ ٥ .

* جواب الأئمة عن آيات المعية بأنها لا تقتضى الحلول ٣٣ - ٣٥ جـ ٥ .

القرب

* وصفه تعالى نفسه بقربه من الداعى والمتقرب إليه ٩٤ جـ ٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ جـ ٥ .

* لفظ القرب يذكر تارة بلفظ المفرد وتارة بلفظ الجمع ، سبب ذلك ١٤٣ - ١٤٦ جـ ٥ .

* ليس كل موضع ذكر فيه قربه يراد به قربه بنفسه ١٢ ، ١٥ جـ ٥ .

* المراد بالقرب فى سورة (ق) قرب ملائكته ، ضعف قول من قال : بالعلم والقدرة ، قرب الملائكة والشياطين من قلب ابن آدم ، ليس قوله : ﴿ فإنى قريب ﴾ ... أقرب إلى إحدكم من عنق راحلته « مصروفا عن ظاهره ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٢٩٤ - ٣٠٣ جـ ٥ ، ١٥ - ١٧ جـ ٥ .

* تقرب العباد إلى ذاته ، دنو الرب نفسه وقربه من بعض عباده إذا تقربوا إليه ، من أنكر ذلك ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٠٣ - ٣٠٥ جـ ٥ .

* فى بضع الإسرائيليات قربه تعالى من أيوب وغيره من الأنبياء ٢٧٦ ، ٢٧٧ جـ ٥ .

* قربه من موسى حين كلمه من الشجرة ٢٧٣ ، ٢٧٤ جـ ٥ .

* قربه تعالى من العباد فى حال السؤال والدعاء فقط القرب نوع واحد ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣ جـ ٥ .

* حديث « من تقرب إلى شبرا ... ، ولا يزال عبيدى يتقرب إلى ... » قرب الشيء من الشيء يستلزم قرب الآخر منه ١٤٧ - ١٥٠ ، ٣٠٣ - ٣٠٥ جـ ٥ .

* قرب الرب من قلب المؤمنين وقرب قلوبهم منه متفق عليه وهو (المثل الأعلى) ، غلط من ظن أن هذا حلول الذات فى العابد ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ جـ ٥ .

* للناس قولان فى قربه بنفسه من مخلوقاته فى وقت دون وقت ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ جـ ٥ .

* ما أنكرته الجهمية والكلابية من أنواع القرب ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ جـ ٥ .

* ما يشبه المتكلمة من قرب العبد إلى الأماكن المفضلة صحيح لكن دعواهم بأنهم لا يتقربون

إلى ذات الله باطلة ١٨ ، ١٩ ج٦ .

* تقرب العبد إلى الله بعلوم وأعمال يفعلها

العبد ٧ ، ١٨ ، ١٩ ج٦ .

* يتحرك القلب والروح العارفة إلى محبوبها

والى بعض الأماكن والبدن أم لا حركة لها

إلا مجرد التحول من حال إلى حال

١٧٥ ج٢ ، ٢١ ، ٢٢ ج٦ .

* قرب العبد إلى الله عند أهل السنة وعند

المفلسفة والمتكلمة ٤٧ ، ٤٨ ج٦ .

* هل قرب الرب من عبده من لوازم تقرب العبد

إليه أو هو قرب آخر يفعله الرب ١١٦ ، ٢٩٣ ،

٢٩٤ ج٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ج٥ ، ٨ ، ٩ ج٦ .

* الغزالي وأمثاله لا يثبت قرباً حقيقياً ، من

جعل القرب إلى ثوابه فهو معطل ١١ ج٦ .

* قرب الذي هو من لوازم ذاته مثل علمه وقدرته ،

من أقر بهذا ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ج٦ .

* قرب الله ليس كقرب أجسام العباد ٢٩٠ ج٥ .

* ليس معنى (الباطن) القريب ٢٧٤ ، ٢٧٥

ج٦ .

* تفسير القرب بأن الأشياء معدومة إلا بالله خطأ

٣٠٨ ، ٣٠٩ ج٦ .

نزول الرب إلى سماء الدنيا

* اتفاق سلف الأمة وعلمائها على التصديق

بحديث النزول ٤١ ، ٤٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ج٥ .

* القول في النزول كالكقول في سائر الصفات

١٢٢ ، ١٢٣ ج٥ .

* كلام ابن عبد البر في نقله عن أهل السنة إثبات

النزول إلخ ٨٦ ، ٨٧ ج٥ .

* من فهم من هذا الحديث التمثيل أو وصفه

بالنقص فقد أخطأ ١٩٦ ج٥ .

* من نفى النزول ونحوه فرارا من التشبيه

والتركيب والتجسيم لزمه نظير ما فر منه ٢١١ ،

٢١٤ ج٥ .

* قول السائل : كيف ينزل كقوله كيف استوى ،

جواب الأئمة ٢١٨ ، ٢١٩ ج٥ .

* قول السائل : هل يخلو منه العرش ؟ المعتز

إما أن يقر بأن الله فوق العرش أولاً ، مسألة

خلو العرش منه لاتدل على أنه لا داخل العالم

ولا خارجه ولا على نفى العلو ١٥٠ ، ٢١٩ ،

٢٢٠ ج٥ .

* من لا يعتقد أن الله فوق العرش فهو لا يعتقد

نزوله لا يخلو ولا يغير خلقه ٢٠٦ ج٥ .

* بعض الطوائف ترى أنه لا يمكن إلا أحد

قولين ، إما القول بالنزول وخلو العرش منه ،

أو القول بأنه ماثم نزول ٢٣٦ ، ٢٣٧ ج٥ .

* جمهور أهل الحديث يقولون : لا يخلو منه

العرش وهو الماثور عن الأئمة المعروفين بالسنة

٢٣٧ ج٥ .

* الأقوال في مسألة خلو العرش منه ٢٢٤ -

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٧ ،

٢٤٨ ج٥ .

* بما يسهل فهم إمكان النزول مع أنه على العرش

ولا يخلو منه عروج الروح إلى السماء وهي

لم تفارق البدن ٣١١ ، ٣١٢ ج٥ .

* ابن منده صنف كتاباً في الإنكار على من قال :

لا يخلو منه العرش وطعن في رسالة أحمد

إلى مسدد ، الرد على ابن منده ٢٢٧ - ٢٣٧

ج٥ .

* معنى النزول عند الأشعرى ومن نفى قيام

الأفعال الاختيارية بذاته ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ،

٢٤٥ ، ٢٦٠ ج٥ .

* مناظرة إسحاق بن راهويه لمن أنكر النزول

ومافى بعض طرقها من الزيادة ٢٣٢ - ٢٣٤

ج٥ .

* هل يصلح أن يقال : ينزل بذاته إلى السماء

الدنيا ؟ والحديث في ذلك ٢٣٥ ، ٢٣٦ ج٥ .

* تأول قوم من المنتسبين إلى السنة حديث النزول والمجئ ونحو ذلك وذكروا ذلك قولاً لملك ولأحمد وحكى المتأخرون من أصحابه فى تأويل ذلك روايتين ٢٣٧ - ٢٤٠ جـ ٥ .

* طرد ابن عقيل ذلك فى غير هذه الصفة ، اختلاف قوله فى التأويل ٢٣٧ - ٢٤٠ جـ ٥ .

* نقل حنبل هو سبب النزاع بين أصحاب أحمد ٢٣٨ - ٢٤٠ جـ ٥ ، ٩٢ ، ٩٣ جـ ٦ .

* الذين ذكروا عن أحمد تأويل النزول ونحوه لهم قولان ، ما كذب على مالك فى ذلك ٢٤٠ جـ ٥ .

* اختلف أصحاب أحمد وغيرهم فى النزول ونحوه هل هو بحركة وانتقال ؟ ٢٤٠ ، ٢٤١ جـ ٥ ، ٩٧ ، ٩٨ جـ ٦ .

* تأول هؤلاء وبعض أهل العربية النزول والمجئ بالقصد ومنهم ابن قتيبة ٢٤٠ - ٢٤٥ جـ ٥ .

* لا يكيف نزول الله ، والنزول منا يكون بمعنيين ٢٤٣ جـ ٥ .

* إذا كان النافى للنزول نافياً للعلو ، وتأول ذلك بنزول أمره ورحمته أجيب بستة أوجه ٢٤٨ - ٢٥٠ جـ ٥ .

* إذا كان المعترض من مثبتة العلو لكن أنكر النزول أو تأوله بنزول ملك أو غيره فهو مبطل من وجوه ٢٢٠ - ٢٢٤ جـ ٥ .

* من الناس من يقول : ينزل وليس بجسم ، ومنهم من يقول : وهو جسم ، ومنهم من لا ينفى الجسم ولا يشته ، والصواب أنه لا يسلم أن النزول ونحوه مخصوص بالجسم الصناعى ٢٥٩ ، ٢٦٠ جـ ٥ .

* ثم هنا طريقتان : الأولى : أن هذه الأمور توصف بها الأجسام والأعراض ، الثانى : أن الروح والملائكة توصف بذلك فصفات البارئ ونزوله أولى ٢٥٦ - ٢٧٤ جـ ٥ .

* إذا قيل : الصعود والنزول والمجئ والإتيان أنواع جنس الحركة ، قيل : الحركة أنواع ، غلط من قال : إن الجواهر المفردة تنتقل ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٣٥ - ٣٣٨ ، ٣٤١ جـ ٥ .

* الجواب عما احتج به من قال : إن ثلث الليل يختلف باختلاف البلدان وتأول حديث النزول ٢٤٩ ، ٢٧٨ - ٢٨٠ جـ ٥ .

* مناسبة النزول آخر الليل هل النزول لا يحصل إلا لمن يقوم الليل ؟ كما أن دنوه عشية عرفة لا يحصل لغير الحاج ، وتفتيح أبواب الجنة لا يحصل لغير الحاج ، وتفتيح أبواب الجنة لا يحصل لغير المصلين الصائمين وإطلاعه يوم بدر ١٤٩ ، ١٥٠ جـ ٥ .

* أصح الروايات «إذا بقى ثلث الليل الآخر» ، إن صحت الروايات الأخرى فالنزول ثلاثة أنواع ٢٨٠ ، ٢٨١ جـ ٥ .

* يدوم النزول على أهل كل بلد مقدار سدس الزمان أو أكثر ٢٨١ - ٢٨٣ جـ ٥ .

* نزوله إلى سماء كل أحد فى ثلث ليلهم ١٥٠ ، ١٥١ جـ ٥ .

* إبطال قول من زعم أنه يلزم من نزوله على أهل كل بلد فى ثلث ليلهم أن يكون دائماً تحت العرش أو تحت السموات ٢٨٢ - ٢٨٤ جـ ٥ .

* من توهم أن المخلوقات تنفرج ثم تلتحم ١٥٠ ، ١٥١ جـ ٥ .

* سئل بعض الجهال عن كيفية السموات حال نزوله فقال : يرفعها ثم يضعها الذين يتخيلون صفات الله كصفات أجسامهم ، منهم من تأول النصوص أو فوضها أو مثل ٢٨٤ جـ ٥ .

* نزول الله ليس مثل نزول أجسام العباد ٢٨٥ جـ ٥ .

* أدلة عظيمة الله وصفاته وأن المخلوقات لا تحصره ولا تحيط به ٤٨٠ - ٤٨٢ ج٥ .

* قول أبي طالب المكي: إن شاء وسعه أدنى شيء وإن شاء لم يسعه شيء ٢٨٧، ٢٨٨ ج٥ .

* نزاع الناس في معنى حديث النزول ناشئ عن أصليين : أحدهما : أنه هل يقوم بالله فعل من الأفعال أم أن الفعل هو المفعول ؟ الثاني : أنه سبحانه هل تقوم به الأفعال الاختيارية ؟ مذاهب الناس في هذين الأصلين والتحقيق فيهما ٣٣٤ - ٣٣٦ ج٥ .

* أصيب أهل الكلام بتأويل ماورد في النزول وغيره لاجل ذلك الأصل ٣٢٢، ٣٢٣ ج٥ .
* معنى نزول الرب عند النفاة وعند المثبتة ٨ - ١١ ج٥ .

الانتقال والحركة

* هل يوصف الله بالانتقال والحركة ؟ الحركة جنس تحته أنواع ، من وصف الله بالحركة معنى أو لفظا ، أو لفظا ومعنى ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٣٥ - ٣٣٨، ٣٤١ - ٣٤٣ ج٥، ١٣٦، ٢٣٥ - ٢٣٨ ج٦، ١٣٦ ج٨

الإتيان والمجيء والتجلى

* معنى إتيان الرب ومجيئه عند المثبتة وعند النفاة ٨، ١٠ ج٦ .

* ﴿ فأتى الله بنيانهم من القواعد ﴾ ١٢ ج٦ .
* الإتيان ، اختلف أصحاب أحمد فيما نقله حنبل عنه في الإتيان وصاروا على ثلاثة أقوال ٢٢٢ - ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٣٥ ج٦ .

* تجلى الله عند المتكلمين وعند أهل السنة ٢٢ ج٦ .

* خلافهم في الاستواء والنزول والمجيء ، وغير ذلك من أنواع الأفعال هل هو من باب النسب والإضافات أو هو أفعال محضة في

* الأحوال التي يتنازع فيها المتكلمون والأحوال التي يشتها ابن عقيل معنى النسب والإضافات ٨٨، ٨٩ ج٦ .

أفعال الله قسمان

* يجب إثبات أفعال الله ٣٠٩ ج٥ ، ١٩١، ١٩٢ ج٦ .

* الفعل المتعدي واللازم ، والفرق بينهما ، ومن يشتهما أو أحدهما ١٤٠ ج٦، ١٣ - ١٦، ٧٦ - ٧٨ ج٨ ، ٢٢١، ٢٢٢ ج٦ .

أدلة إثبات الصفات والأفعال الاختيارية

* المذاهب في الصفات والأفعال الاختيارية : مذهب الجهمية ومن وافقهم من المعتزلة ، مذهب الكلالية ومن وافقهم من السالمية ، مذهب السلف وأئمة السنة ٣١٩ ج٥ ، ١٣١ - ١٤٢ ج٦ .

* من الآيات الدالة على الصفات الاختياريات ١٣٤، ١٣٥، ١٤٢، ١٥٥ ج٦ .

* دلالة الأحاديث على الأفعال الاختيارية : « هل تدرون ماذا قال ربكم » « إن ربي قد غضب اليوم .. » « إذا تكلم الله بالوحي » « قسمت الصلاة .. » « ينزل ربنا .. » « لله أشد فرحا .. » « حتى أحبه » « أنا عند ظن عبدي بي » « سمع الله لمن حمده » ١٤٠ - ١٤٢ ج٦ .

* بيان كون الإرادة والمحبة والرضا والغضب ... لا تكون إلا بمشيئة الله وقدرته ١٤٦ - ١٤٨ ج٦ .

* الذين يقولون : بقيام الأفعال الاختيارية بذاته منهم من يصحح دليل الأعراض والاستدلال بها على حدوث الأجسام ومنهم من لا يصححه ١٦٢ ج٦ .

* اختلف هؤلاء في حبه وبغضه ورحمته وأسفه ونحو ذلك هل هو بمعنى المشيئة أو صفات أخرى ٨٧ ، ٨٨ ، ١٣٤ - ١٣٨ ج٦ ،

* عمدة من قال : لا تقوم به الأفعال الاختيارية لو قامت به لم يخل منها ... إلخ بطلان هذه الطريق ١٠٢ ، ٣١٩ - ٣٢٤ ج٥ ، ١٤٢ - ١٤٤ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ج٦ .

* قول الكلالية ومن وافقهم : لو قامت به الأفعال لكان محلا للحوادث ، والحادث إن أوجب له كمالا فقد عذمه قبله وهو نقص ، وإن لم يوجب له كمالا لم يجز وصفه به ، فساد هذه الحجة من وجوه ٦٣ - ٦٥ ، ١٤٤ - ١٤٧ ، ١٧١ - ١٧٣ ج٦ .

* الرازي والأمدى وغيرهما ذكروا حجج نفاة « حلول الحوادث » الأربع ، وبينوا فسادها ، الأولى أنه لو قامت به لم يخل منها ١٤٨ ج٦ .

* الثانية : لو قامت به الحوادث للزم تغييره والتغير على الله محال ١٤٩ - ١٥١ ج٦ .

* لفظ التغير مجمل ، يلزم على قول النفاة أن يكون قد تغير ١٤٩ - ١٥١ ج٦ .

* الرابعة : استدلالهم بقوله : ﴿ لا أحب الآفلين ﴾ قالوا : والآفل المتحرك الذي تقوم به الحوادث ، قصة إبراهيم حجة عليهم ١٥٠ - ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ج٦ .

* فساد قول ابن سينا : إن « الآفل » هو الإمكان ١٧٢ ، ١٧٣ ج٦ .

* قول الرازي معترضا على الكرامية : إن حدوث الصفات في ذات الله محال ، تنظير المؤلف لاعتراضه ١٦٥ - ١٧٤ ج٦ .

* نقد قول الرازي أن وجود القابل لا يجب أن يكون متقدما على وجود المقبول ووجود القادر يجب أن يتقدم ١٦٧ - ١٦٩ ج٦ .

* عمدة النفاة أن القابل للشيء لا يخلو عنه أو عن ضده ، الجواب عن ذلك ١٦٩ ، ١٧٠ ج٦ .

اتصافه بالصفات الفعلية ألا

* كان متصفا بالأفعال في الأزل - من الخلق والكرم والمغفرة وغيرها - عند أصحابنا وعامة أهل السنة ، الخلاف مع المعتزلة والأشعرية ١٦٢ ج٦ .

* اتبع ابن عقيل المعتزلة والأشعرية وغلط على القاضي ، سياق كلام القاضي مع إيضاحه ١٦٢ ، ١٦٣ ج٦ .

* ظن أهل الكلام أن معنى كونه خالقا ... أنه لم يزل معطلا عن الكلام والفعل ، ثم أحدث ذلك ؛ ولذلك لا يحكون في كتبهم إلا هذا وقول الدهرية ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ج٥ .

* ويرى عمرو بن عثمان المكي ونزر من أهل السنة أن الله كان متسميا ومتصفا بصفات الفعل بمعنى القدرة على ذلك في الأزل ٤٢ - ٤٤ ج٥ .

* الخلاف في فعل الله هل هو شيء واحد قديم أو حادث بذاته أو نوع لم يزل متصفا به ١٨٠ ج٦ .

* كلام الكنانى في الحيدة يحتمل أن الفعل عنده قديم النوع حادث الآحاد ، حجج الكنانى على بشر ٩٨ - ١٠٠ ج٦ .

* قولهم : لو كانت أفعاله قديمة للزم قدم المخلوق ، وقولهم : الخلق الحادث يقتدر إلى خلق آخر وذلك يفضى إلى التسلسل ، جواب الجمهور والسلف عن ذلك ٣١٥ - ٣١٨ ج٥ ، ٢١٥ - ٢٢٠ ج٦ .

* الفعل والحركة من لوازم حياة الله ، التسلسل في الآثار غير ممتنع ، الممتنع التسلسل في المؤثرين ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ج٥ ، ٢٧٢ ج٦ .

المضاف إلى الله على ثلاثة أقسام

✽ المضاف إلى الله - سواء كان إضافة اسم إلى اسم أو نسبة فعل إلى اسم أو خبر باسم عن اسم - لا يخلو من ثلاثة أقسام : الأول : إضافة الصفة إلى الموصوف. هذا القسم قديم وغير مخلوق . الثاني : إضافة المخلوقات إلى خالقها - إذا كان عينا قائمة بنفسها. الثالث : ما فيه معنى الصفة والفعل أمثلة هذا القسم : التكليم ، والإرادة ، والسمع ، والغضب ، والسخط ، والرضا ، والرحمة ، والمجىء ، والخلق والنزول ، ١٢ ، ١٥ ج ٥ ، ٨٥ - ٩١ ج ٦ ، ٩٨ - ١٠٠ ج ٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ج ٩ ، ٦٥ - ٦٧ ج ١٢ ، ٥٩ ، ٦٠ ج ١٥ .

الرؤية

✽ إثبات الرؤية بالكتاب والسنة وإجماع السلف ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ج ٣ ، ٢٥٨ - ٢٦٠ ، ٢٥٥ ج ٦ .
✽ من أخرج أحاديث الرؤية ، أسانيدھا ، ألفاظھا ، ما أعد الله لأهل الجنة ٢٤١ - ٢٤٥ ج ٦ .
✽ من ألف في الرؤية ٢٩١ ، ٢٩٢ ج ٦ .
✽ رؤية المؤمنين ربهم في الجنة وفي القيامة ٢٦ ، ٢٧ ج ١ ، ٩٧ ج ٣ ، ٢٦٨ - ٢٧٥ ج ٦ .
✽ إثبات الرؤية بالعقل أيضا ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٩ ج ٦ .

✽ كل قائم بنفسه يمكن رؤيته وهل يقال : ويمكن أن يحس بالحواس الخمس ١٨٥ ج ١٧ .
✽ الرؤية التي يجب الإيمان بها وجحدھا كفر ٢٩١ ج ٦ .
✽ رؤية الله أعلى نعيم أهل الجنة تفاضل الناس فيها ٢٦ ، ٢٧ ج ١ ، ٢٩١ ج ٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ج ٨ .

✽ اعتراض ابن عقيل على الرجل الذي سأل لذة النظر إلى وجه الله ١٨٩ - ١٩١ ج ١٨ .
✽ بعض المتصوفة يظنون أن الجنة اسم للنعيم بالمخلوقات فقط ، وأن الذين يسألون الجنة لم يسألوا النظر إليه مع إثباتهم للرؤية ٣٩١ - ٣٩٣ ج ١٠ .
✽ رؤية الله بالأبصار في الجهة وفي الموقف ، من كذب بأحاديث الرؤية ٢٤١ ، ٢٤٢ ج ٣ .
✽ الناس في رؤية الله على ثلاثة أقوال ٢٠٣ - ٢٠٥ ج ٢ .
✽ إنكار الرؤية في الجنة من أقوال الجهمية ومن وافقهم ٢١٣ ج ٨ .
✽ استدلالهم على نفى الرؤية بقوله : ﴿ لا تدركه الأبصار ﴾ ٥٤ ج ٦ .
✽ قولهم : يرى من غير مواجهة ولا معاينة ٥٨ ، ٥٩ ج ١٦ .
✽ قوله : يرى نفسه لا في جهة فكذلك يراه غيره ٥٩ ج ١٦ .
✽ إذا قال قوم : لو رؤى لكان في جهة أو حيز وقال قوم بالعكس ، استفهم كل واحد عن مراده ٢٦ ، ٢٧ ج ٦ .
✽ تمثيل الرسول لرؤية الله وعلوه برؤية الشمس والقمر مع علوهما ٧٠ ، ٧١ ج ٥ .
✽ حديث « فإن استطعتم أن لا تغلبوا » وسنده ٢٥٢ ، ٢٥٣ ج ٦ .
✽ هل الرؤية بمقدار صلاة الجمعة ؟ ٢٤٥ - ٢٤٨ ج ٦ .
✽ استشكالات في تخصيص الرؤية بهذه الأوقات وجوابها ٢٥٥ ، ٢٥٣ ج ٦ .
✽ دلالة الكتاب والسنة على الرؤية وشمولها للنساء ٢٦٢ ج ٦ .
✽ هذا الحديث لا ينفي أنهن رأين الله في درهن ٢٥١ ، ٢٥٢ ج ٦ .

* إن قيل : ظاهر النصوص يشمل النساء ، لكن هذا العموم مخصوص فالجواب من وجوه ٢٦٦ - ٢٧٢ ج ٦ .

* سبب أمر النساء بالخروج للعيد دون الجمعة والجماعة ٢٧٤ ، ٢٧٥ ج ٦ .

اللقاء

* (لقاء الله) عند طائفة من السلف والخلف يتضمن المعاينة والمشاهدة بعد السلوك والمسير أدلة ذلك ٢٦٤ - ٢٨٠ ، ٢٩٣ - ٢٩٧ ج ٦ .

* من أنكر لقاء الله وصفاته وتناول ذلك ٢٨٢ ، ٢٨٣ ج ٦ .

* فساد قول من تناول لقاء الله بلقاء الجزء من وجوه ٢٨٢ - ٢٨٦ ج ٦ .

* قول القائل : قد يعترض على هذا بأن حب اللقاء إذا كان لما رأى من النعيم فالمحبة للنعيم ٢٨٩ ج ٦ .

* اللقاء نوعان : لقاء محبوب ولقاء مكروه ٢٨٩ ، ٢٩٠ ج ٦ .

رؤية الكفار ربهم

* هل يرى الكفار ربهم ثم يحتجب عنهم أم لا يرونه بحال ؟ ٢٨٠ - ٢٨٢ ج ٦ .

* إنكار رؤية الكفار ربهم ومحاسبته لهم لا تكفير فيها ولا هجر ، سبب الاختلاف والصواب في هذه المسألة ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ج ٦ .

* الأقوال الثلاثة في رؤية الكفار ٢٩٢ ، ٢٩٣ ج ٦ .

* أدلة الفريق الأول والاعتراض عليها وجوابهم ٢٩٣ - ٢٩٩ ج ٦ .

* ما استدل به من خصها بالمؤمنين والمنافقين أو نفاها عن الكفار ٢٩٨ - ٣٠١ ج ٦ .

* إنما تقع رؤية المنافقين مرة أو مرتين عند من أثبتها ٢٩٨ ، ٢٩٩ ج ٦ .

* عذر من نفى رؤية الكفار وجواب من أثبتها ، مما يدل على حجهم ٣٠٠ - ٣٠٢ ج ٦ .

* آداب تجب مراعاتها حول هذه المسألة ونحوها ٣٠١ - ٣٠٣ ج ٦ .

* لا يطلق القول بأن الكفار يرونه لوجهين ٣٠٢ ، ٣٠٣ ج ٦ .

لا يرى الله أحد في الدنيا بعينه

* مذهب أهل السنة أن الله لا يراه أحد بعينه في الدنيا حتى موسى وتنازعوا في نبينا ٢٩٢ ، ٢٩٣ ج ٥ ، ٣٠٧ ج ٦ .

* نفى رؤية الله في الدنيا ، النزاع في رؤية محمد ربه من عصر الصحابة فمن بعدهم ٢٠ ، ٢١ ج ٢ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ج ٦ .

* الجمع بين حديث « نور أنى أراه » ؟ و « رأيت نورا » ٣٠٤ ، ٣٠٥ ج ٦ .

* الذى ثبت أنه رآه بفؤاده ٣٠٥ - ٣٠٧ ج ٦ .

* الاختلاف على ابن عباس والإمام أحمد ، ألفاظ ابن عباس وأحمد في ذلك مطلقة أومقيدة بالفؤاد ٣٠٥ ، ٣٠٦ ج ٦ .

* بعض السالكين يظن أنه يرى الله بعينه في الدنيا ٢٩١ ، ٢٩٢ ج ٥ .

* من قال من الناس : إن الأولياء أو غيرهم يرون الله بأعينهم في الدنيا فهو مبتدع ضال ٣٠٧ ج ٦ .

* قد يرى المؤمن ربه في المنام في صور متنوعة على حسب علمه وحاله ، المثال العلمى يتنوع في القلوب ٢٤١ ، ٢٤٢ ج ٣ ، ٣١٠ ، ٣١١ ج ٥ .

* قول ابن عمر : ونحن نترأى الله في طوافنا ١٥٤ ، ١٥٥ ج ٥ .

* رد بعض الصوفية على من زعم أن جميع الصوفية يقولون برؤية الله في الدنيا ، كثير

منهم يريدون الرؤية بالقلب كقول جعفر ٥٣
ج ٥ .

* وصف نفسه بالعمل ١٤ ، ١٥ ج ٣ .
* ووصف نفسه بالتعليم ١٥ ، ١٦ ج ٣ .

بعض الصفات المختلف فيها

* يرى ابن خفيف وبعض المتأخرين أن النفس
من صفات الله ٤٩ ، ٥٠ ج ٥ .
* هل يوصف الله بالجَنُب ؟ ١٢ ج ٦ .
والساق ؟ ٢٣٧ ، ٢٣٨ ج ٦ .
والعزم ١٧٦ ج ١٦ .

* معنى التردد الوارد في الحديث « وماترددت في
شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي
المؤمن ... » التردد المدحج ، والتردد المذموم
٧٦ - ٨٠ ج ١٨ .

* اشتمال النصوص على التقديس وإثبات الكمال
لله ١٩٦ - ١٩٨ ج ١١ .

صفات النفي

* ماتضمنته « سورة قل هو الله » من نفى جميع
صفات النقص وأنواع الولادة التي تذكر عن
بعض الأسم ونفى المماثلة في صفات الكمال
٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ج ٣ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
١٣٣ - ١٣٥ ، ١٤٨ - ١٥٠ ، ١٦٠ ،
١٦١ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٤٣ - ٢٤٥ ج ١٧ .

* آيات في نفى النقائص عن الله ونفى المماثلة
والأنداد ٨ ، ٩ ج ٣ .

* نفى السنة والنوم واللغوب في آية الكرسي
ونحوها ٦٣ ، ٦٤ ، ٨٠ - ٨٢ ج ١٧ .

* نفى المسمى « ليس كمثله شيء » ٤ ج ٣ .

* الأمر بتسيحه يقتضى تنزيهه عن كل نقص
وعيب وإثبات صفات الكمال له ٧٣ ، ٧٤
ج ٦ .

* زعم القاضى أن قوله : (سبحانه) ليس

تنزيها عن اتخاذ الولد ٢٤٥ ج ٥ .

* من الناس من يحسب أن الجلال هو الصفات
السلبية والإكرام هو الثبوتية ١٤٨ ،
١٤٩ ج ١ .

* الظلم الذى حرمه الله ونفاه عن نفسه ٢٩٧ -
٣٠٠ ج ٨ ، ٨٠ ، ٨١ - ٨٥ ج ١٨ .

* قولهم : التعذيب على المقدور ظلم منه ٧٤ -
٧٦ ج ٦ .

* « مانقص علمي وعلمك من علم الله ... » لم
ينقص مما عندى ١١٣ - ١١٦ ج ١٨ .

* نفى الحد وإثباته لا تناقض بينهما عند أهل
السنة ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ج ٥ .

تعيين صفات الكمال وأضدادها وتحقيق المناط فيها بالعقل

* اتفق أهل الملل على أن « صفات الكمال ثابتة
لله وصفات النقص متفية عنه » لكن اختلفوا
في تعيين الصفات وفي تحقيق المناط فيها ٤٣ ،
٤٦ - ٤٨ ج ٦ .

* أهل السنة أثبتوا الصفات العقلية والخبرية
والفعلية ووضحوا أنها صفات كمال ، وأنه
لم يزل متصفا بها وأضدادها نقصان ، أمثلة
ذلك فى أعيان الصفات السبع وغيرها
٤٣ ، ٥٤ - ٥٨ ، ٦٨ - ٧٣ ج ٦ ، ٢٠٩ ،
٢١٠ ج ١٦ .

* مذهب الفلاسفة والمعتزلة نفى هذه الصفات ،
والأشاعرة والكلاية ومن تبعهم تنفى بعضها ،
وعللوا النفي بأنها صفات نقص ٤٣ ، ٤٤ ،
٦٨ - ٧٣ ج ٦ .

* مقدمتان : الأولى : أن الكمال ثابت لله
وثبوت يستلزم نفى نقيضه ٤٤ ، ٤٥ ج ٦ .

* دلالة القرآن على ثبوت معنى الكمال لله من
طريقين : أحدهما : الخبر الصادق ، الثانى :

بيانه للأدلة العقلية فيكون معلوما بالعقل أيضا

١٠١ ج ٦ .

* ثبت لفظ « الكامل » عن ابن عباس وفطر الخلق على الاعتراف بكماله ٤٥ ، ٤٦ ج ٦ .

* من زعم من أهل الكلام أن ثبوت الكمال ونفى النقص لا يعلم بالعقل وإنما علم بالإجماع الذي دل عليه السمع ٤٥ ، ٤٦ ج ٦ .

* ثبوت الكمال لله بالعقل من وجوه ، ماثبت من الكمال للممكن فواجب الوجود أولى به ٥٦ ج ٣ ، ٤٦ - ٥٢ ج ٦ ، ٢٠٧ ج ١٦ .

* بيان القرآن لكونه أحق بالكمال من غيره ، وأن غيره لا يساويه في الكمال ٤٩ - ٥٢ ج ٦ .

* حمده من أدلة كماله ٥٢ ج ٦ .

* قياس الأولى الذي كان يسلكه السلف ، لا يجوز أن تضرب لله الأمثال التي فيها مشابهة للخلق ٢٣ ج ٣ ، ١٤٥ ج ٩ .

* المقدمة الثانية : أن نقول : لا بد من اعتبار أمرين الأول : أن يكون الكمال ممكنا للموجود ، الثاني : أن يكون سليما عن النقص من كل الوجوه بخلاف الكمال النسبي ٥٢ ، ٥٣ ، ٨٠ - ٨٢ ج ٦ .

* إن قيل : من جعل غيره ظلما أو كاذبا فهو أيضا ظالم كاذب ٢٤٨ ، ٢٤٩ ج ١٦ .

* أو قيل : الكاذب والظالم قد يلزم غيره بالصدق والعدل أحيانا ٢٤٩ ، ١٥١ ج ١٦ .

* أو قيل : خلق المخلوقات في الأزل صفة كمال فيجب أن تثبت له ٥٢ ، ٥٣ ج ٦ .

* أو قيل : لا يمكن إحداث الحوادث بل مفعوله لازم لذاته ، أو قيل : جعل الشيء الواحد متحركا ساكنا صفة كمال ٥٣ ج ٦ .

* أو قيل : إبداع قديم واجب الوجود بنفسه صفة كمال ٨٦ ج ٦ .

* أو قيل : الأفعال القائمة والمفعولات المنفصلة

عنه إن كان اتصافه بها صفة كمال فقد فاته في

الأزل ٥٣ ج ٦ .

* من الكمالات ما هو كمال للمخلوق وهو نقص بالنسبة إلى الخالق ٨٠ - ٨٢ ج ٦ .

* من الطرق التي يسلكها الأئمة في إثبات الصفات : أنه لو لم يكن موصوفا بإحدى الصفتين المتقابلتين للزم اتصافه بالأخرى ٥٦ ، ج ٣ .

* إن قالت النفاة : لا يلزم من عدم اتصافه بها أن يكون متصفا بأضدادها ؛ لأن هذه متقابلة تقابل العدم والملكة ، قيل : هذا باطل من وجوه ٥٤ ج ٣ ، ٥٤ - ٥٥ ج ٦ .

* أو قالوا : الباري لا يقبل الانصاف بالفعل وسائر الصفات فلا يكون نفيها عنه نقصا ١٥ - ١٨ ج ١٨ .

* اصطلاح المتفلسفة على تقسيم المتقابلين إلى العدم والملكة ، معنى ذلك ، وما أخطؤوا فيه ، راجت شبهتهم على بعض أهل النظر ، الأجوبة عنها ٥٤ ج ٣ ، ٣٥٦ - ٣٥٨ ج ١٢ .

* الجواب عن قول المتفلسفة وغيرهم - إن اتصافه بالصفات التي يثبتها أهل السنة - إن أوجب كمالا فقد استكمل بغيره وإن أوجب نقصا لم يجز اتصافه بها ٥٨ ، ٥٩ ج ٦ .

* قول المعتزلة : لو قامت به صفات وجودية لكان مفتقرا إليها وهي مفتقرة إليه ٥٩ - ٦١ ج ٦ .

* قول المعتزلة الصفات أعراض لا تقوم إلا بجسم مركب ، والمركب ممكن محتاج وذلك عين النقص ٦١ - ٦٧ ج ٦ .

* قول الكلابية ومن تبعهم : لو قامت به الأفعال لكان محلا للحوادث ، والحادث إن أوجب له

✽ المخلوق يذم منه الكبرياء والتجبر وتركبة النفس
أحيانا ٨٠ - ٨٢ ج ٦ .

أسماء الله وصفاته حقيقية

✽ بيان كون الأسماء والصفات حقيقة ، معنى
الحقيقة ١٢٥ ، ١٢٦ ج ٥ .

✽ تنازع الناس في الأسماء والصفات هل هي
حقيقة في الخالق مجاز في المخلوق ، أو
بالعكس ، أو حقيقة فيهما ؟ ١٢٣ - ١٢٥
ج ٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ج ٩ ، ٢٤١ - ٢٤٤
ج ٢٠ .

✽ الباطنية ينكرون أن تكون أسماء الله وصفاته
حقيقة ١٤٠ ، ١٤١ ج ٣ .

✽ سبب إنكار من أنكر أن تكون حقيقة ١٢٤ ،
١٢٥ ج ٥ ، ١٢١ ، ١٢٢ ج ٢٠ .

بين أسماء الله وصفاته وبين أسماء

خلقه وصفاتهم قدر مشترك

وهو معنى كونها مشككة

✽ الأسماء المقولة عليه وعلى غيره كلفظ
الوجود - مقولة بطريق التشكيك لا الاشتراك
اللفظي ولا المعنوي الذي تماثل أفرادها ،
٤٨ ، ٤٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ج ٣ ،
١٤٥ ، ١٤٦ ج ٩ .

✽ زعم طائفة أن الوجود مقول بالاشتراك اللفظي ،
خطوهم في النقل ، سبب غلطهم ما تلقوه من
قواعد المنطق ٢٠٠ ، ٢٠١ ج ٥ .

✽ أسماء الله وصفاته استعملت في الكتاب ،
والسنة على وجه التخصيص والتعيين فتدل
على ما يختص به لا على ما يشركه فيه غيره
في الخارج ١٩٨ - ٢٠٣ ج ٥ ، ٩٦ ، ٩٧
ج ١٢ .

كمالا فقد عدمه قبله وهو نقص وإن لم
يوجب له كمالا لم يجز وصفه به ٦٣ - ٦٥
ج ٦ .

✽ وأما نفى النافى للصفات الخبرية لاستلزامها
التركيب المستلزم للحاجة والافتقار ، ليس
البارى مفتقرا إلى مياين له ، هل يقال : هو
محتاج إلى نفسه أو صفاته ؟ ٦٥ ، ٦٦
ج ٦ .

✽ قول القائل: لو قيل للمثبتة: أيما أكمل ذات
توصف بسائر الإدراكات: من الشم والذوق أم
ذات لا توصف بها ؟ لقالوا: الأول أكمل ولم
يصفوه بها ، جواب المثبتة ٧٨ ، ٧٩ ج ٦ .

✽ إذا قالت المعتزلة : إن قلتم يرى فقولوا : إنه
يتعلق به سائر أنواع الحس وإذا قلتم : إنه
سميع بصير ، فصفوه بالإدراكات الخمسة ،
جواب أهل الإثبات ٧٩ ج ٦ .

✽ إن قلتم : نقطع النظر عن متعلق الصفة وننظر
فيها هل هي كمال أو نقص وكذلك نحكم
عليها بأحدهما ٨١ ، ٨٢ ج ٦ .

أخص وصف الله

✽ من الكمال مالا يستحقه إلا هو ولا نصيب فيه
لغيره ولا يثبت منه شيء للمخلوق كربوبية
المخلوقات والغنى المطلق والكبرياء والعظمة
وكونه حيا قيوما واجبا بنفسه ، وأنه بكل
شيء عليم وعلى كل شيء قدير وأنه قهار
لكل ما سواه ونحو ذلك . ومنه ما يثبت منه
نوع للمخلوق فالذي يثبت للخالق منه نوع هو
أعظم مما يثبت من ذلك للمخلوق ٤٥ ، ٤٦
ج ٣ ، ٨٠ - ٨٢ ج ٦ .

✽ كل ما اخص به العبد فهو من النقائص
بخلاف ما يوصف به العبد ويوصف به الرب
على ما يليق به ١٧٨ ، ١٧٩ ج ١٧ .

✽ والمخلوق قد يماثله مخلوق آخر فى مسمى الذات والصفات لكن الأسماء المتواطئة حقيقة لكل منهما ١٢٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ج ٥ .

✽ الأسماء المشككة متواطئة باعتبار القدر المشترك ٦٩ ، ٧٠ ج ٥ ، ١٤٧ ج ٩ .

✽ الأسماء المتواطئة والمشاركة والمشككة والمترادفة والمتباينة والمتكافئة، وأمثلة لذلك ١٢٣ ، ١٢٤ ج ٣ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ج ٥ ، ٨٢ - ٨٥ ج ١١ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٣١ - ٢٣٣ ، ٢٦٨ ج ٢٠ .

✽ الاشتراك اللفظى ، العلم بأن بين الاسمين قدرا مشتركا فى الأذهان علم ضرورى ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٢ ج ٥ .

✽ تحقيق حول القدر المشترك بين المسميات ٤٨ ، ٤٩ ج ٣ .

✽ من نفى القدر المشترك بين المسميات لزمه تعطيل وجود كل موجود ولذلك سمى أهل السنة الجهمية معطلة ٤٨ ، ٤٩ ج ٣ .

✽ اتفاق المسميين فى بعض الأسماء والصفات ليس هو التشبيه المنفى بالأدلة السمعية والعقلية وإنما المنفى ما يستلزم الاشتراك فيما يجب ويجوز ويمتنع ١٩ ، ٢٠ ج ٣ .

✽ المعانى لا توجد مطلقة إلا فى الأذهان ، غلط من زعم أنه يلزم وجود موجود يشترك فيه الرب والعبد ٢٠٠ - ٢٠٣ ج ٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ج ١٢ .

✽ ما يستحقه الله من الأسماء والصفات لا يشركه فيه غيره ولا يماثله شيء من المخلوقات ١٢٨ ، ١٢٩ ج ٥ .

✽ الفارق المميز بين صفات الله وصفات الخلق ١٢٢ ، ١٢٣ ج ٢٠ .

✽ نظير اتفاق أسماء الله مع أسماء بعض خلقه ،

وصف القرآن بأنه محكم فى مواضع وفى مواضع وفى مواضع بأنه متشابه ٣٩ ج ٣ .

✽ الجواب عن قول من زعم أن الشيء إذا شابه غيره من وجه جاز عليه ما يجوز عليه ٤٧ ، ٤٨ ج ٣ .

✽ كثر من أئمة النظار الاضطراب فى أشياء لأجل ذلك : هل وجود الرب عين ماهيته ؟ هل وجود الموجودات زائد على ماهيتها ؟ إثبات الأحوال ونفيها ، هل المعدوم شيء أم لا ؟ هل الوجود مقول بالاشتراك اللفظى ؟ ٤٨ ، ٤٩ ، ١٢١ - ١٢٣ ج ٣ .

مثالان

✽ المثل الأول : أن ما أخبر الله عنه من النعيم فى الجنة يوافق فى الأسماء النعيم الموجود فى الدنيا مع نفى التمثيل ، فنفى التمثيل عن صفات الخالق بالمخلوق أولى ، المثل الثانى : الروح متصفة بصفات يوصف بها بعض الخلق ولا يوجب ذلك تمثيلا ومن نفى عنها الصفات فهو معطل لها فصفات الخالق أولى ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٨ ج ٣ ، ١٥٦ - ١٥٩ ج ٥ ، ١٩٠ ج ١٧ .

✽ أصلان شريفان : الأول : القول فى الصفات كالقول فى الذات ١٦ ج ٣ .

✽ الثانى : القول فى بعض الصفات كالقول فى بعض الذات يقصد بالأول المعتزلة ، وبالثانى الأشاعرة ومن وافقهم وهما حجتان لمذهب أهل السنة ٢٠ - ٢٢ ج ٣ .

مسالك الناس فى الأدلة السمعية

✽ الصحابة والتابعون لهم بإحسان ومن سلك سبيلهم على سبيل الاستقامة ٢٣ ج ٥ .

✽ للمنحرفين عن منهج السلف فى كلام الرموز

ثلاث طرق : طريقة التخيل ، وطريقة التأويل ، وطريقة التجهيل ، أهل التخيل ومقالاتهم فى الرسول وفيما أراد بنصوص الصفات والمعاد والشرائع ٤٤ - ٤٦ ج ٤ ، ٢٣ ، ٢٤ ج ٥ ، ٤٦ ج ١٤ ، ٢٤٤ - ٢٤٦ ج ١٦ .

* الفلاسفة ومن سلك سبيلهم يقولون : خطاب الرسول قصد به التخيل ٢٣ ، ٢٤ ج ٥ ، ٣٠٨ - ٣١٠ ج ٧ ، ١٣٣ - ١٣٥ ج ١٣ ، ٣٦٥ ج ١٧ .

* الرسول عند الملاحدة من المتنلسفة والقرامطة ونحوهم أحكم الأعمال دون العلوم ٩٦ - ٩٩ ج ٤ ، ٢٣ ، ٢٤ ج ٥ ، ١٣٩ ج ١٧ .

* غلاتهم يقولون : لم يعرف حقائق صفات الله وأسمائه وكتبه ورسله واليوم الآخر ، والفلاسفة أعلم بها منه ، وطوائف تفضل مشائخها وأئمتها بطلان ذلك ٩٧ ج ٤ ، ٢٣ ، ٢٤ ج ٥ ، ٧٢ ، ٧٣ ج ٩ ، ١٩٣ ج ١٧ .

* ويقول : هؤلاء كان على فيلسوفا ، وكذلك هارون وهما أعلم من موسى ومحمد ٩٧ ج ٤ .

* سر تعظيمهم لموسى ومحمد ، ادعاؤهم أنهما أظهرهما للعامة خلاف ما يعرفه الخاصة ٨٤ ج ٣٥ .

* الفريق الثانى منهم يقول : إن الرسول علم الحق وهو إنكار الصفات وقدم الأفلاك وعدم قيام الأبدان وانتفاء الملائكة ٩٧ ، ٩٨ ج ٤ ، ٣٠٨ - ٣١٠ ج ٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٣٢ ج ٩ ، ١٩٣ - ١٩٦ ج ١٧ .

* ويقول هذا الفريق : إن الرسول يقول بمقالات الباطنية فى الباطن إلا أنه لم يمكنه إظهار

ذلك للعامة ، الرد عليهم ١٠٣ ج ٥ .

* إذا أحسن أولئك القول فى الرسل قالوا : إنهم أعظم علما وبيانا لكن لا يمكن علم تلك الحقائق أو بيانها أو الأمران للأمة ٦٣ ج ٤ .

* الرد على من قال : إن الأنبياء لم يخبروا عموم الخلق بهذه الحقائق وإنما خاطبهم بالتخيل ، من قال ذلك ٦١ - ٦٣ ج ٤ ، ٣٠٨ - ٣١٠ ج ٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ج ٩ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ج ١٩ .

* من خالف الرسل عوقب بمثل ذنبه فمن نسبهم إلى الجهل أظهر الله جهله ، ومن قال : إنهم تعمدا الكذب أظهر الله كذبه ٩٢ - ٩٦ ج ١٣ .

* (٢) أهل التأويل ، وما أراد الرسول بنصوص الصفات عندهم ١٩٣ ، ١٩٤ ج ١٧ .

* فى هذه الأمة محرفون وأميون ٧٤ ، ٧٥ ج ٢٥ .

* التحريف بما يسمى تأويلا ١١٦ ج ٤ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ج ٣٣ .

* أهل التأويل يقولون : لم يقصد بها التخيل ولكن قصد معنى يعرف بالتأويل ، ويقولون : إنما عدل الرسول عن بيان الحق ليجتهد الناس فى معرفة الحق بعقولهم ثم يجتهدوا فى تخريج ألفاظه على شواذ اللغة التى يتمكنون بها من التأويل أو تفويضها لتعظم أجورهم بذلك ١٤ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٤ ج ٥ ، ١٩٣ - ١٩٦ ج ١٧ .

* التأويل عند هؤلاء هو صرف اللفظ عن ظاهره بقرينة ... إلخ ٢٣ ، ٢٤ ج ٥ .

* القرينة الصارفة عما دل عليه الخطاب عند الجهمية هى العقل ، الرد عليهم ١٠٧ - ١٠٩ ج ٥ .

* يجوز صرف اللفظ عن ظاهره بالدلالة الشرعية

فقط ١٦ ، ١٧ ج ٦ .

❖ لا يوجد في الكتاب والسنة ولا عن السلف ما يوافق قول النفاة ١٣ ، ١٤ ج ٥ .

❖ اعتراف المعطلة والحلولية بأنه ليس مستندهم كتاب ولا سنة ولا أقوال السلف ولا الفطرة ٧١ ، ٧٢ ج ١٦ .

إبطال تأويل الصفات والأسماء

❖ مسألة « تأويل الصفات » من أمهات المسائل التي خالف فيها متأخروا المتكلمين ممن يتحل مذهب الأشعرى ٢١٣ ج ٦ .

❖ نقض قول من جعل الصفات مجازا ظلنا منه أن حقيقتها ليست إلا محض حقائق صفات المخلوقين ١٢١ ، ١٢٢ ج ٢٠ .

❖ قول بعضهم : إذا أردنا أن نسلك طريق السلامة قلنا، كما قال الشافعي : أمنت بالله ... إلخ ، وإذا سلكتنا سبيل التحقيق فإن الحق مذهب من يتأول آيات الصفات وأحاديثها ٢١٢ ، ٢١٣ ج ٦ .

❖ ما عليه المتكلمون وأهل البدع من التأويل كله باطل ، والحق مع أهل الحديث ؛ لأن الأول تحريف ٤٣ ج ٣ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ج ٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ج ١٦ .

❖ الجهمية ومن وافقهم يجعلون ما ابتدعوه برأيهم هو المحكم وإن لم يمكن معهم من الأنبياء ما يرافقه ، ويجعلون ما جاءت به الأنبياء متشابهة فيتأولونه ، الراسخون عندهم ٧٨ ج ١٣ ، ٦٠ - ٨٥ ، ١٦٨ - ٢٢٥ ، ٢٣٩ - ٢٤١ ج ١٧ .

❖ الجهمية والرافضة فتحوا للباطنية والصوفية باب التحريف ٣٢٧ ، ٣٢٨ ج ٥ .

❖ لو كانت أسماء الله وصفاته مجازا يصح نفيها عند الإطلاق لكان يجوز أن الله ليس بحي ولا عليم ولا قدير إلخ ١٢٣ ، ١٢٤ ج ٥ .

❖ صرف الصفات عن ظاهرها اللاتق بجلال الله إلى باطن يخالف الظاهر لا بد فيه من أربعة أشياء لا تتحقق فيما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله . الأولى : أن ذلك اللفظ مستعمل بالمعنى المجازي ، الثانية : أن يكون معه دليل يوجب صرفه ، الثالثة : أن يسلم ذلك الدليل الصارف عن معارض ، الرابعة : أن يبين الرسول للأمة أنه أراد خلاف الظاهر ، مثال ذلك اليدان ٣١٦ ، ٣٢٤ ج ٦ .

❖ قول بعضهم : (النور) يجب تأويله ، تناقض قول المعارض وفساده من وجوه ٢٢٥ - ٢٢٨ ج ٦ .

❖ النور المخلوق نوعان : أعيان وأعراض ، هل الصفة القائمة بالنار والقمر نور ٢٣٠ ، ٢٣١ ج ٦ .

❖ قول المعارض : النور ضد الظلمة وجل الله أن يكون له ضد ٢٣١ ، ٢٣٢ ج ٦ .

❖ قول المعارض لو كان نورا لم يجز إضافته إلى ٢٣٢ - ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ج ٦ .

❖ أخبرت النصوص بثلاثة أنوار ٢٣٢ ، ٢٣٣ ج ٦ .

❖ قول من فسر النور بالهادي لا يتأني أن يكون في نفسه نورا ٢٣٤ ، ٢٣٥ ج ٦ .

❖ من قال : معناه منور السموات بالكواكب ٢٣٦ ، ٢٣٧ ج ٦ .

❖ قول المعارض : لو كان نورا حقيقة لوجب أن يكون يكون الضياء دائما ٢٣٧ ، ٢٣٨ ج ٦ .

❖ دفع قول من ظن أن (استوى) وغيرها من الصفات مستعمل بالمعنى المجازي مصروف عن الظاهر ١٠٤ - ١٠٨ ج ٣٣ .

❖ « الحجر الأسود يمين الله في الأرض ... » سنده ومعناه ، ظنهم أنه يدل على باطل ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ج ٦ .

❖ « إنى لأجد نفس الرحمن من قبل اليمن »
معناه ٢٣٩ ، ٢٤٠ ج ٦ .

❖ حكى الغزالي أن أحمد تأول ثلاثة أشياء :
« أن قلوب العباد بين أصبعين » هذه الحكاية
كذب ٢٣٨ ج ٥ ، ٣٦٢ - ٣٦٥ ج ٧ .

❖ تقسيم الكلام إلى حقيقة ومجاز موجود في
كتب المعتزلة ومن أخذ عنهم وشابهم ،
بطلان هذا التقسيم ٧٧ - ١١٨ ج ٧ ، ٢٥
ج ٢٠ .

لوازم مسلك أهل التأويل

❖ إلزام الفلاسفة لأهل التأويل بتأويل نصوص
المعاد ، إلزام أهل السنة للتأويلين بإجراء
نصوص الصفات على ظاهرها كما أجروا
نصوص المعاد ٢٤ ، ٢٥ ج ٥ .

❖ ما جاء به الرسول إنما يتضمن الإثبات لا النفي
١٧٥ ج ١٣ .

❖ لو كان الحق هو النفي لزم أمور باطلة تدل على
بطلان مسلكهم ١٠٥ - ١٠٩ ج ٥ ، ٣٣٩ -
٣٤٧ ج ٦ ، ١٧٥ ج ١٣ .

مذهب السلف ترك التأويل

❖ لم تتأول الصحابة آيات الصفات وأحاديثها ولم
يختلفوا في تفسيرها ٢٣٧ ج ٦ .

❖ حكى الخطابي وغيره من العلماء مذهب السلف
في إجراء نصوص الصفات على ظاهرها
اللائق بجلال الله ١٢٣ ، ١٢٤ ج ٥ .

❖ مما نقل المؤلف عن القاضي أنه لا يجوز رد
أخبار الصفات ولا يعتد التشبيه فيها . . وأنه
لو كان التأويل سائغا لسبق إليه السلف ٥٩ ،
٦٠ ج ٥ .

❖ بيان الجويني أن مذهب السلف في الصفات
ترك تأويلها ٦٦ ، ٦٧ ج ٥ .

❖ كان الأئمة كأحمد ينكرون على الجهمية
وأمثالهم تأويل ما تشابه عليهم من القرآن
والحديث على غير تأويله ولم ينفوا مطلق
التأويل ، التأويل المذموم والباطل ٤٣ ، ٤٤
ج ٣ .

❖ قول أحمد أكثر ما يخطئ الناس من جهة
التأويل والقياس ٤١ ، ٤٣ ج ٣ .

❖ الخائفون بالتأويل يتشبهون بألفاظ محرفة أو
مغلوطة عن بعض الأئمة ٢٤٤ ، ٢٤٥ ج ٥ .

❖ ابن الجوزي جعل التأويل رواية عن أحمد
واعتمدها في تفسيره والمتواتر عنه يناقضها
٢٣٩ ، ٢٤٠ ج ٥ .

إطلاق لفظ الظاهر

❖ « الظاهر » ٧١ ، ٧٢ ج ٥ ، ٢١٣ ، ٢١٤
ج ٦ .

❖ أخطأ من قال : « الظاهر غير مراد » في اللفظ
والمعنى أو في اللفظ فقط ، وكذلك إذا نسب
ذلك إلى السلف ٢٩ - ٣٣ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ١٣٣
ج ٣ ، ٢١٣ - ٢١٥ ج ٦ ، ١٢١ ، ١٢٢
ج ٢٠ ، ١٠٢ - ١٠٥ ج ٣٣ .

❖ إذا كان المطلق لهذا اللفظ يقر بأن ظاهر
الصفات السبع لا يقتضى التشبيه ٣١ - ٣٣
ج ٣ .

❖ السلف وعموم المسلمين لم يكونوا يعتقدون إذا
أطلقوا نصوص الصفات أن ظاهرها يماثل
صفات المخلوقين ولا أن مفهومها اللائق بجلال
الله غير مراد ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ج ٣ ،
٢١٣ - ٢١٥ ج ٦ .

❖ ما قد يراد بلفظ الظاهر ، قد يعتقد من أطلق
هذه العبادة أن ظاهر النصوص يقتضى التمثيل
الذين يعتقدون ذلك تارة يجعلون اللفظ

محتاجا للتأويل ولا يكون كذلك، وتارة يردون المعنى الحق الذى هو ظاهر اللفظ لاعتقادهم أنه باطل ٢٩ - ٣١ ج ٣ ، ٢١٣ - ٢١٥ ج ٦ ، ٥٧ ج ٢٢ .

* أمثلة النوع الأول « مرضت ... » « إن قلوب العباد ... » « الحجر الأسود ... » ٤٣ - ٤٥ ج ٣ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ج ٦ .

* أمثلة النوع الثانى . الظاهر من لفظ « استوى » فى الفطر السليمة واللسان العربى ولسان السلف غير الظاهر فى عرف بعض المتأخرين ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ - ١٠٨ ج ٣٣ .

* إذا كان المطلق لهذا اللفظ يقر بأن ظاهر الصفات السبع لا يقتضى التشبيه فليقر بظواهر ما عداها مع نفي التشبيه وإلا لزمه التناقض ٣١ - ٣٣ ج ٣ .

* خطأ من قال : إن السلف والخلف متفقون على نفي ما دلت عليه نصوص الصفات إلا أن الخلف تأولوا والسلف سكتوا ، لم يعرف عن أحد من السلف إنكار الصفات الخيرية ٧١ - ٧٣ ج ٥ .

* للناس فى ظواهر نصوص الاستواء والمجئ ونحو ذلك ثلاثة أقوال إجمالا ، وستة تفصيلا ٧٤ - ٧٦ ج ٥ ، ٢٢٣ - ٢٢٨ ج ١٦ .

الغلط فى الاستدلال بالنصوص

* يغلط النفاة والمثبتة فى إثبات بعض الصفات ودلالة النص عليها فالمثبت يريد أن يجعل ذلك اللفظ حيث ورد دالا على الصفة ، ويقول : النافى هناك لم يدل على صفة فلا يدل هنا كلفظ (الوجه) و (الأمر) ١٢ - ١٥ ج ٦ .

* قد يثبت أهل الضلال معان صحيحة ويتأولون

عليها النصوص ينفوا ما زاد عليها ؛ لإثبات الفلاسفة لواجب الوجود ، وأن الروح غير البدن وقوة البدن والنفس الصالحة وغير الصالحة وما يثبت المتكلمة من قرب العبد بيده وروحه إلى الأماكن المفضلة ، وينفون ... إلخ ١٨ ج ٦ .

* قد يعرض بعض الناس عن إثبات الحق إذا رأى أهل البدع يثبتونه ويغلون فيه ١٨ ، ١٩ ج ٦ .

* الإقرار بما اتفق على إثباته أهم من الإقرار بما حصل فيه نزاع ١٨ ، ١٩ ج ٦ .

طريقة التجهيل

* أهل التجهيل يقولون : إن الرسول لم يكن يعرف معانى ما أنزل عليه من آيات الصفات ولا أصحابه وكذلك ما تكلم به من أحاديثها من قال ذلك ٤٤ ، ٤٥ ج ٤ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ج ٥ ، ١٩٤ ج ١٧ .

* عمدة هؤلاء احتجاجهم بآية : ﴿ وما يعلم تأويله إلا الله ﴾ ووقف بعض السلف على ﴿ إلا الله ﴾ ٢٥ ، ٢٦ ج ٥ ، ٤٥ ج ٤ .

* دفع التعارض بين الوقف على ﴿ إلا الله ﴾ والوقف على ﴿ فى العلم ﴾ ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٥ ج ٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ج ٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥٣ ج ٦ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ج ١٧ .

* أصبح لفظ التأويل بسبب الاصطلاحات يستعمل فى ثلاثة معان ، وهى مثار الفتن بين من نفى التأويل ، ومن أثبته من أهل البدع (أ) صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح إلى الاحتمال المرجوح فى اصطلاح أكثر المتأخرين (ب) التفسير عند جمهور المفسرين (ج) الحقيقة التى يؤول إليها الكلام فى لغة القرآن؛ كالعلم بكيفيات صفات الله وكيفيات ما أعده فى

الآخرة. أما علم معنى الكلام الذى أخبر الله به عن ذلك فهو من التأويل الذى يعلمه الراسخون ٣٦ - ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ج ٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ج ٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ج ٥ ، ١٥٢ - ٢١٣ ج ١٣ ، ٢٢٨ - ٢٣٥ ج ١٦ ، ١٩٧ - ٢٣٩ ج ١٧ .

* الحقائق الغائبة لا تعلم بمجرد الكلام إلا أن يكون المخاطب قد تصورها أو تصور نظيرها ١٥٤ ، ١٥٥ ج ١٣ ، ٢٠٨ - ٢١١ ج ٥ .

* لو لم تعلم معانى الأسماء التى سمى بها خلقه لم تفهم معانى ما سمى به نفسه وما سمى به فى الآخرة ٣٨ ، ٣٩ ج ٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ج ١٣ .

* نعلم معانى ما أخبره الله به عن نفسه وعن الأمور المغيبة وإن لم نعلم الكيفية ٣٦ - ٣٩ ج ٣ .

* المشابهة بين ما فى الدنيا وما فى الآخرة وبين صفات الله وصفات خلقه ، أما المبينة بينها فهو من التأويل الذى لا يعلمه إلا الله ٢٠٩ ، ٢١٠ ج ٥ .

* ما ينبغي أن يعلمه المؤمن عن الله من ذاته وصفاته وما لا يمكن أن يعلمه ٢١٥ ج ٦ .

* فرق بين أن يقال : الرب هو الذى يأتى إتيانا يليق بجلاله وبين أن يقال : ما ندرى هل هو الذى يأتى أو أمره ٢٤٥ - ٢٤٨ ج ٦ .

* هل الجهل بالصفات جهل بالموصوف ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٥٧٤ - ٥٧٤ ج ٧ .

* إدخال أسماء الله وصفاته فى التشابه أو اعتقاد أنها هى التشابه باطل من وجهين ١٥٧ - ١٦٢ ج ١٣ .

* أقوال المتأخرين وأهل اللغة فى التشابه وتناقضها ٢١١ - ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ج ١٧ .

* هل يكون فى القرآن من أخبار الصفات أو غيرها ما لا يفهمه أحد ٢٢٩ - ٢٣٥ ج ١٦ .

* لا يجوز أن يكون الله أنزل كلاما لا معنى له ولا أن الرسول وجميع الأمة لا يعلمون معناه ٢١٩ - ٢٢٥ ج ١٦ .

* المحكم والمتشابه ، بيان أحمد للمتشابه وهل كان السلف يعلمون معانيه ٢٠١ - ٢٣٩ ، ٢٤٢ - ٢٤٤ ج ١٧ .

* أدلة كون الصحابة والسلف علموا معانى الصفات والمعاد وسائر معانى القرآن ٤٥ ، ٤٦ ج ٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ج ٥ .

* السلف فسروا آيات الصفات وتعلموا من النبى التفسير ١٦٣ ، ١٦٤ ج ١٣ .

* مكث الصحابة الزمن الطويل على تعلم الآيات والسور لأجل الفهم ، يدل على ذلك ستة أوجه ٩٩ ، ١٠٠ ج ٥ .

* قول الواقفة يلزم عليه أمور ١١٢ - ١١٤ ج ٥ .

* قول السلف: أمروها كما جاءت بلا كيف لا يدل على مذهب أهل التجهيل ٢٩ ، ٣٠ ج ٥ .

* معنى: « إن من العلم كهية المكنون ... » ١٠٦ ، ١٠٧ ج ٥ .

* من النفاة من يستدل بأحاديث مكذوبة كقول عمر: « .. وكنت كالزنجى بينهما » حفظت من النبى جرابين « ١٠٧ ، ١٠٨ ج ٥ .

* ذم الحيرة والأمر بسؤال الهداية ، « زدنى فيك تحيرا » كذب ١١٢ ج ٥ .

* « إذا كان الشخص من هؤلاء يحصل له فتنة بحديث لم يحدث بذلك » ١٥٧ ج ٥ .

طريقة أتباع الأنبياء هي الموصلة إلى الحق
دون طرق من خالفهم من الفلاسفة
والمتكلمين وشبهاتهم العقلية

جميع ما يحتاج به المبطل إنما يدل على فساد قوله
ويدل على مذهب السلف

* أمثلة ذلك في « الأدلة السمعية » ، احتجاج
الجهمية بـ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ واحتجاجهم
على نفى الرؤية بـ ﴿ لا تدركه الأبصار ﴾
واحتجاج الشيعة بـ ﴿ إنما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا ﴾ ١٧٤ ج ٦ .

* بطلان استدلالهم بقوله: ﴿ ليس كمثله شيء ﴾
على نفى الصفات ومقابل الموصوفات والأجسام
والجواهر ٦٦ ، ٦٧ ج ٦ .

* أمثلة ذلك في « الأدلة العقلية » استدلال
الجهمية ومن وافقهم على قدم كلام الله
بالحجتين المتقدمتين ١٧٦ - ٢٠٢ ج ٦ .

* واستدلال الفلاسفة على قدم العالم بأن الرب
لم يزل فاعلا ... إلخ ١٨١ - ١٨٣ ،
١٩٨ - ٢٠٤ ج ٦ .

* الأنبياء جاؤوا بالإثبات المفصل والنفى المجمل
بخلاف الفلاسفة والمتكلمين ، الفلاسفة
يجيئون بالنفى المفصل ليس بكذا ولا كذا ،
فإذا جاء الإثبات أثبتوا إثباتا مجملا واضطربوا
في أول مقامات ثبوته وهو أنه هل وجوده عين
ذاته ؟ ٨ - ١١ ج ٣ ، ٤٢ ، ٤٣ ج ٦ ،
٢٦١ ، ٢٦٢ ج ١١ .

* ما وصف به نفسه من النفي فهو متضمن
الإثبات مدح ، توضيح ذلك ٩٠ ، ٩١ ، ٢٥ -
٢٨ ، ٥٣ ج ٣ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٠ - ٨٢ ،
١٦٠ ، ١٧٨ ، ٢٣٨ - ٢٤٥ ج ١٧ .

* من وصفه بالنفي المحض أو نفى عته النقيضين
فقد ٢٧ ، ٢٨ ج ٣ .

* العلم بالموجود وصفاته هو الأصل ، العلم
بالمعدوم لا فائدة فيه إلا تبعا ولتمام العلم
بالموجود في نفسه شواهد ذلك ٤٢ ج ٦ .

طريقة الأنبياء وأتباعهم في التنزيه

* الطريق الصحيحة والتي يعتمد عليها في نفى ما
ينفى عن الله هي نفى النقص والعيب ونفى
أن يماثله غيره في صفات الكمال ٤٧ ، ٤٨ ،
٥١ ج ٣ .

* من طرق تنزيه الباري أن يقال: كل ما ضاد
أسماءه الحسنى فهو منزّه عنه ٥١ - ٥٣ ج ٣ .

* ومنها أن يقال: كل نقص تنزه عنه المخلوق
فالخالق أولى بتنزيهه عنه ٥٣ ، ٥٤ ج ٣ .

* وينزه عن أن يماثله شيء في شيء من صفاته
٥٧ ، ٥٨ ج ٦ ، ٢٣٧ ج ١٦ .

* قول القائل : كل ما أوجب نقصا أو حدوثا
فالرب منزّه عنه، أو يجب تنزيهه عن سمات
الحدث أو علامات الحدث . ما تدخله النفاة في
سمات الحدث ٢٣٨ - ٢٤٠ ج ١٦ .

* لا يجوز الاكتفاء فيما ينزه الرب عنه على عدم
ورود السمع والخبر به ٢٣٩ ، ٢٤٠ ج ١٦ .

* التنزيه يرجع إلى أصليين وهو معلوم بالعقل
٢٠٦ ، ٢٠٧ ج ١٦ .

* اعتماد العقلاء في تنزيه الله على طريقة
الكمال لا على طريقة التجسيم ولا طريقة
الوجوب والإمكان ٢٢٩ - ٢٣٦ ج ١٢ ،
١٦٨ ج ١٣ .

* السلف لا يردون بدعة ببدعة ويراعون لفظ
القرآن والحديث ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ - ٢٥٨
ج ٥ .

* اعتصم السلف والأئمة بالألفاظ الشرعية وهي
الكافية في الإثبات والتنزيه والموافقة لصريح

المعقول ١٩ ، ٢٠ ج ١٦ .

* يجب الإقرار بما جاء به الرسول لفظا ومعنى
١٣ ج ١٢ .

من الطرق الباطلة فى النفى والإثبات

* لا يكفى مطلق الإثبات من غير نفى التشبيه
٤٤ ، ٤٥ ج ٣ .

* من الطرق الباطلة الاعتماد فى نفى ما ينفى عن
الله على مجرد نفى التشبيه ٤٤ - ٤٨ ، ٤٩ ج ٣ .

* لا يكفى مجرد نفى التشبيه فى الإثبات أيضا ،
إيضاح ذلك ٥١ - ٥٤ ج ٣ .

* اصطلح طوائف من أهل البدع على جعل
التشبيه والتمثيل مفسرا بمعنى من المعانى ثم
يجعلون كل من أثبت ذلك المعنى مشبها
٤٤ - ٤٦ ج ٣ .

شبهة التجسيم

* إذا قالت طوائف النفاة : إثبات الصفات يستلزم
التشبيه والتجسيم ، والأجسام متماثلة والله منزّه
عن ذلك ، ويبطل الاستدلال على حدوث
العالم وقدم الخالق إلخ ٤٦ ، ٤٧ ج ٣ ،
٢٣ - ٣٣ ج ٦ .

* أقوال أهل البدع تتضمن تكذيب كثير ما جاء به
الرسول ، بيان مراد أهل البدع بالفاظهم عما
يسلم به المؤمن من الوقوع فيها ٢٥٨ ج ٥ .

* قول القائل : كلما قام دليل العقل على أنه يدل
على التجسيم كان متشابها لا ينقطع به النزاع
٢٩ ج ٦ .

* إبطال مسلك من نفى التشبيه معتمدا على نفى
التجسيم والتحيز أيضا ، هذا المسلك لا
يحصل به التنزيه لوجوه ٥٠ ، ٥١ ج ٣ ،
٤٥ - ٤٧ ج ٦ ، ٨٩ - ٩٢ ج ١٣ .

* ادعاء من نفى الصفات بأن إثباتها يقتضى
التجسيم وجواب من أثبت بعضا ونفى بعضا
أو أثبت الجميع ٢٩ ، ٣٠ ج ٦ ، ١٥٩ ،
١٦٠ ج ١٣ .

* النفاة ينفون الجسم ليتوصلوا به إلى نفى
الصفات ١٦٠ ج ١٣ .

* إن قال : من أثبت بعض الصفات دون
بعض ، دل العقل على أحدهما دون الآخر ،
فجوابه من وجوه ، القول فى بعض الصفات
كالقول فى بعض ٣٠ ، ٣١ ج ٦ ، ١٥٩ ،
١٦٠ ، ١٦٣ ج ١٣ .

* إذا قال المعتزلى : إن الصفات تدل على التجسيم
دون الأسماء أو قال الجهمى المحض والقرمطى
والباطنى والفلسفى أنا أنفى الجميع ٢١٠
ج ٣ ، ٣١ - ٣٣ ج ٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،
١٦٣ ج ١٣ .

* مما يحتج به على هذه الطوائف ما علم بضرورة
العقل أن فى الوجود ما هو واجب الوجود
بنفسه - وهو الله - وما هو محدث يقبل
الوجود والعدم - وهو المخلوق - ولا يلزم من
اتفاقهما فى مسمى الوجود التماثل فيه فكذلك
فى سائر الأسماء والصفات ١١ - ١٦ ج ٣ .

* مما يخصم به المعتزلة أن يقال : القول فى
الصفات كالقول فى الذات والقول فى الصفات
كالقول فى الأسماء ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ج ٣ .

* ما يخصم به من نفى الأسماء والصفات أو نفى
النفى والإثبات أو قال : ليس قابلا للاتصاف
بالصفات ١٨ ، ١٩ ج ٣ .

* سبب ضلال القرامطة فى نفى النفى والإثبات ،
الذين وصفوا الله بالنقيضين جمعوا بين إثبات
حق وقول ما يستلزم نقيضه ٦٦ ، ٦٧ ،
١٩٢ ج ٦ .

* إذا التزم هؤلاء التعطيل المحض كان تناقضهم أعظم ، ما لزم من فر من إثبات وجود الله واتصافه بصفات الكمال وما فعل الله بمن أُلحد في أسمائه وصفاته ٢١٢ - ٢٢٨ ج ٥ ، ٢٤ ج ٦ .

* احتج بعض أهل الكلام بهذه السورة على أن الله جسم كما احتج بها من نفى التجسيم ، الرد على الطائفتين ١٦٣ ، ١٦٤ ج ١٧ .

* الرد على من زعم أن الله إنما ذم من اتخذ إليها هو جسم وأن الإثبات يقتضى التجسيم ١٣٢ - ١٣٩ ج ٥ .

* الجسم في اللغة وفي اصطلاح أهل الكلام والرد على من غلط على أهل اللغة ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٩ ، ١٩١ ج ٣ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ج ٥ ، ٦١ ، ٦٢ ج ٦ ، ٣١٦ - ٣١٨ ج ١٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ - ١٧٧ ج ١٧ .

* هل يسمى الجسم جوهرًا والجوهر جسمًا ؟ ٢٩٩ ج ٩ .

* الجوهر ١٢٣ ، ١٢٤ ج ٩ .

أيما أعم الجسم أو الجوهر أو الموجود ؟ ٦١ ج ٢ .

* الجسد في القرآن ، سبب ضلالهم في العجل ، النقص الذي في العجل ١٣٥ ، ١٣٦ ج ٥ .

* الآيات التي احتجوا بها عليهم لا لهم ١٣٧ ، ١٣٨ ج ٥ .

* من أثبت الصفات كان عندهم مجسمًا والأجسام عندهم متماثلة ، منع المقدمتين ، أول من قال في الإسلام : إن الله جسم وأول من أظهر في الإسلام نفى التجسيم ، مرض التعطيل شر من مرض التجسيم ، رد الأئمة على المشبهة ٤٦ ، ٤٧ ج ٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ -

٢٥٩ ج ٥ ، ٢٧ - ٢٩ ج ٦ ، ٨٤ ج ١٣ .

* تسمية النفاة لما دل عليه الشرع والعقل من الإثبات تشبيهاً وتجسيماً تمويه على الجهال ، وهو من أساليب الملاحدة ١٩ ، ٢٠ ج ٣ .

* من قال : إن الله جسم أو ليس بجسم سئل عن مراده ، لفظ الجسم ونحوه لا ينفي ولا يثبت إلا بعد الاستفسار عن معناه ١٦٧ ، ١٦٨ - ١٧٤ ج ١٧ .

* من جعل الملائكة والأرواح ليست جسمًا بالمعنى اللغوي قد أصاب ورب العالمين أولى ١٨٦ ، ١٨٧ ج ١٧ .

شبهة التعدد والتركيب

هل الصفات زائدة على الذات ؟

* كل من أراد نفى شيء عما وصف الله به نفسه يسمى ذلك تركيبًا وتأليفًا وانقسامًا ويجعل نفيه من تمام التوحيد ومسمى ﴿الأحد﴾ و ﴿الصمد﴾ ١٩١ ، ١٩٢ ج ١٧ .

* الجواب عن شبهة التركيب وهي فلسفية معتزلية بالمعارضة والمناقضة والحل ٢٠٧ ، ٢١٠ ج ٦ .

* قول الجهمية والمعتزلة القديم لا بتعدد ٩٤ ج ١٧ .

* إذا قالت المعتزلة : إثبات الصفات يستلزم التعدد والتعدد يستلزم التركيب والتركيب ممنوع ١٩ ، ٢٠ ج ٣ ، ٦٥ ج ٦ .

* التركيب يطلق على معان عند المنطقيين ، التركيب المعقول عند بنى آدم وفي لغتهم مذهب المحققين ٢٠٩ ج ٤ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٠٠ - ٢٠٣ ، ٢٠٤ - ٢٠٧ ، ٢٥١ - ٢٥٣ ، ٢٥٥ - ٢٥٧ ، ٢٦٠ ج ٥ ، ٢٠٨ - ٢١٠ ج ٦ ، ١٩٦ - ١٩٨ ج ١١ .

* أصل قول النفاة مبني على أصليين ، الأول :

نفيا وإثباتا ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ج ٦ .

شبهة الأعراض

✽ إن قيل : قيام هذه الصفات به وقيام الأفعال به يستلزم قيام الأعراض به ، ما يراد بلفظ الحوادث والأعراض ٢٠٠ ، ٢٠١ ج ٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ج ٦ .

✽ للمثبته في الإطلاق لفظ العرض على الله ثلاث طرق ٦١ ، ٦٢ ج ٦ .

✽ قوم من متكلمي الصفاتية جعلوا الصفات القائمة بالجواهر أعراضا دون ما يقوم بالرب ٣١ ، ٣٢ ج ١٢ .

✽ هل تبقى الأعراض والصفات ؟ نفى العرض عن المعاني الباقية أقرب إلى اللغة ٢٠٦ ، ٢٠٧ ج ٦ .

شبهة الحوادث حل الشبهة

المعتزلية وهي أنه إذا قامت

به الحوادث فهو حادث

✽ إذا قدر أن جوهرًا قام به عرض محدث دل على حدوث الجوهر لم يستلزم ذلك في كل ما قام بغيره أن يكون عرضا إلا إذا استلزم أن يكون كل ما قام بنفسه جوهرًا ٢٠٦ ، ٢٠٧ ج ٦ .

✽ الجوهر في اصطلاح الفلاسفة والتكلمين ٦٧ ، ٦٨ ج ٩ .

✽ هل الكلام في الجواهر والأعراض من أبحاث المنطق خاصة ؟ ١٤٦ ج ٩ .

✽ ما جاء في الكتاب والسنة وجب الإيمان به وإن لم نفهم معناه ٢٨ - ٣٠ ج ٣ .

الألفاظ المتبدعة عموما

✽ معنى قول أحمد: يتكلمون بالمتشابه من الكلام ويخدعون الناس بما يشبهون عليهم ٩٥ - ٩٨ ج ٦ .

قولهم : إن أهل اللغة يطلقون لفظ الجسم على التركيب ... إلخ ، الثاني : قولهم : إن كل ما يشار إليه بأنه هنا أو هناك فإنه جسم مركب من الجواهر المنفردة أو من المادة والصورة ، من أين ركبت الأجسام ، أول من قال بأن الأجسام مركبة من الجواهر المنفردة ٢٥١ - ٢٥٦ ج ٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٩٨ ج ٩ ، ١٣٥ ج ١٧ .

✽ قولهم : إن صفات الله ليست زائدة على ذاته لأنها تستلزم التركيب والتركيب مستلزم للحاجة إلى الغير بطلان هاتين المقدمتين يدل على بطلان هذه الشبهة ٢٠٤ - ٢١١ ج ٦ .

✽ لفظ الذات والوجود والماهية والكيفية والنفس ألفاظ عربية ٦٠ ، ٦١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ج ٦ .

✽ معنى قول أهل الإثبات ثبت لله صفات زائدة على ذاته ١٩٧ ، ١٩٨ ج ٥ .

✽ الجوهر الفرد ، الهيولى الصورة ، من أنكر الجوهر الفرد ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ج ١٧ .

✽ إلزام الفلاسفة بإثبات الصفات وعدم التمثيل بنفس ما يشبّهون لله من العقل والعناية وأنه مبدع للعالم وسبب لوجوده ٢٠٦ ، ٢٠٧ ج ٦ .

✽ قولهم في الرب : هو عقل وعافل ومعقول .. وذلك لا يقتضى التركيب والتشبيه عندهم ١٩ ، ٢٠ ج ٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ج ٩ .

✽ لفظ الجوهر والجسم ونحوهما ألفاظ مبتدعة ٦١ ، ٦٢ ج ٦ ، ١٧١ ، ١٧٢ ج ١٣ .

✽ يستفسر من أطلق التركيب والجسم والأعراض على الصفات ، إطلاق ذلك على الله بدعة

✽ استعمل أهل البدع ألفاظا مجملة ونفوا مدلولها مثل «متحيز» و «محدود» و «جسم» و «مركب» ١٦١ ، ١٦٢ ج ١٣ .

✽ لم يعلق النبی ولا أحد من السلف بمسمى لفظ الجوهر ونحوه شيئا من أصول الدين ١٩١ ج ٣ .

✽ ما يحتاج إليه من يريد بيان ما وافق الحق من معاني هذه الاصطلاحات ١٩٠ ، ١٩١ ج ٣ .

✽ لا يجوز أن يثبت لله شيء ولا ينفي عنه إلا بدليل والنافي عليه الدليل كما على المثبت ١١ ، ١٢ ج ٦ .

✽ من أسباب الاختلاف الألفاظ المجملة والمعاني المشابهة أو الجهل بما جاء به الرسول ١١٤ - ١١٦ ج ١٢ .

✽ حكم العبارات الواردة في الكتاب والسنة وغيرهما نفيا وإثباتا ١١٠ ج ١ .

✽ ما تنازع فيه المتأخرون كلفظ الجهة والتحيز يتوقف في إطلاق لفظه ويستفسر عن المعنى من أثبت أو نفى لعدم ورودها شرعا ٢٨ - ٣٠ ، ١٨٥ - ١٩٢ ج ٣ ، ١١٤ ج ١٢ .

✽ يجب أن يجعل ما قاله الله ورسوله هو الأصل، وتجعل أقوال الناس التي توافقه وتخالفه متشابهة مجملة كلفظ الجهة والعرض والمتحيز والجسم ٧٩ ، ٨٠ ج ١٣ .

✽ يحتاج المسلمون إلى معرفة كلام الله ورسوله ومرادهما وإلى ما قاله الصحابة والتابعون في ذلك ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ج ٥ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٣٨ - ٢٤٠ ج ١٧ .

✽ المعنى الصحيح الذي دلّت عليه هو نفى المثل والشريك ١٩٠ ، ١٩١ ج ١٧ .

✽ كثير من الناس لا يهتدي لمناقضة ما نقوله النفاة

للكتاب والسنة وأقوال السلف ٢٧٨ ج ٥ .

جمع أهل التعطيل بين التعطيل والتمثيل والتناقض

✽ كل من نفى شيئا من الصفات أو العقليات لزمه فيما فر إليه من التشبيه نظير ما فرمه ، أو أشد ما يلزم به المنتسبون إلى الأشعرى إذا نفوا المحبة ونحوها مع إثباتهم الصفات السبع ، ما يلزم المعتزلة من التناقض لما نفوا الصفات وأثبتوا الأسماء ، ما يخصم به من نفى الأسماء والصفات أو نفى النفي والإثبات أو قال: ليس يقابل للاتصاف بالصفات ٤٣ ، ٤٤ ج ٢ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ج ٣ ، ٢٨ - ٣٠ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ج ٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ج ١٣ .

✽ كل من توهم في الصفات أو بعضها التمثيل بصفات الخلق فنفاها وقع في أربعة محاذير : الأول فهم التمثيل ، الثاني : تعطيل الصفة ، الثالث : تعطيل النص ، الرابع : تشبيه الله بالمعدومات أو الجمادات أو الممتنعات ٢٠ - ٢٢ ، ٣٣ - ٣٧ ، ١٣٠ - ١٣٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ج ٥ .

✽ مهما حاول النفاة وغلاتهم التخلص من التشبيه فإنهم يقولون به ، لا طريق للتخلص من التشبيه إلا بالإثبات اللائق بجلال الله ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ - ٢١٨ ج ٥ ، ٢٤ ج ٦ .

✽ سبب تسمية النفاة معطلة وهل كانوا يعلمون أن قولهم يستلزم التعطيل؟ ١٩٧ ، ١٩٨ ج ٥ .

العقل دل على الصفات كالنقل

✽ لفظ السمع والعقل قد صار لفظ مجملا ٢٥٨ - ٢٦٢ ج ١٦ .

العقل لا يخالف النقل

✽ الرسل جاءت بما يعجز العقل عن إدراكه لم تأت بما يعلم بالعقل امتناعه ، العقل بمنزلة البصر الذى فى العين والشرع بمنزلة نور الشمس فإذا اتصل العقل بالشرع أبصر وعلم ٢١ - ٢٣ ج ٥ ، ٢١٠ ، ٢١١ ج ٣ .

✽ إذا قال أهل البدع - كأهل التخييل والتأويل والتجهيل وغيرهم - : إن العقل يخالف النقل أخطؤوا فى خمسة أصول : الأول : أن العقل الصريح لا يناقضه ، الثانى : أنه يوافقه ، الثالث : أن ما يدعونه من العقل المعارض ليس بصريح ، الرابع : أن ما يدعونه من المعقول المعارض هو المعارض للمعقول الصريح ، الخامس : أن ما أثبتوا به الأصول كمعرفة البارى وصفاته لا يثبتها بل يناقض إثباتها ٢١ - ٢٣ ج ٥ ، ٢٤٤ - ٢٤٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ج ١٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ج ١٧ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ج ١٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ج ٣٣ .

✽ أهل البدع - من الفلاسفة وغيرهم أعرضوا عن بيان الرسول وبنوا دين الإسلام على مقدمات يظنون صحتها : إما فى دلالة الألفاظ أو المعانى العقلية فضلوا وأضلوا ٣٠٨ ، ٣٠٩ ج ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٨٨ ج ١٧ .

✽ معول من خاض فى الصفات على الهوى وسوء الظن بالله ٤٨ ، ٤٩ ج ٥ .

✽ النظر فى القرآن ثلاث درجات : منهم من يعرض عن دلالاته العقلية ومنهم من يقربها ، لكن يغلط فى فهمها ومنهم من يعرفها على وجهها ، وهم ثلاث طبقات فى دلالاته الخبرية : منهم ... إلخ ٤٧٠ ، ٤٧١ ج ١٦ .

✽ قصور وتقصير كثير من المتسبين للعلم والدين

✽ عامة أصول الدين تعرف بالعقل ١٢٦ ج ١٨ .

✽ بيان سعة وشرف العلوم الشرعية على العقلية ١٣١ ج ١٨ .

✽ كثير مما دل عليه السمع يعلم بالعقل ، الأقيسة العقلية هى الأمثال المضروبة ٥٤ - ٥٦ ج ٣ .

✽ أئمة المتكلمين يعترفون بأن القرآن بين الأدلة العقلية ٢٥٩ ج ١٦ .

✽ وكثير من أهل الكلام يسمى مسألة إثبات الصانع والنبوة والمعاد ونحو ذلك « الأصول العقلية » لاعتقادهم أنها لا تعلم إلا بالعقل ٥٤ ، ٥٥ ج ٣ .

✽ زعم بعض المتكلمين أن الصفات العقلية هى التى يجب الإيمان بها ٢٠٤ ، ٢٠٥ ج ٣ .

✽ كل طائفة من أهل البدع تجعل ما تسمى العقليات أعظم من الشرعيات ٢١٠ ج ٣ ، ١٢١ - ١٢٣ ج ١٣ .

✽ سبب عدم قبول هؤلاء الاستدلال بالكتاب والسنة على تقيض قولهم أو على وفقه : ظنهم أن العقل عارض السمع - وهو أصله - فيجب تقديمه عليه ، والسمع أما أن يؤول أو يفوض ، ضلالهم من وجوه ١٠ ، ١١ ج ٢ ، ٥٥ ج ٣ ، ٢٤ ج ١١ ، ٢٥٩ ج ١٦ ، ٩٣ ، ٩٤ ج ١٨ .

✽ هؤلاء قسمان ، بنى عليها الأصول العلمية ، والعلمية والعملية ١٠ ، ١١ ج ٢ .

✽ لا يعتمد من سلك طريقة المعتزلة فى نفى ما ينفى وإثبات ما يثبت لله إلا على عقولهم ١٦ ، ١٧ ج ٥ ، ٧١ ، ٧٢ ج ١٦ .

✽ زعم النفاة أن النصوص تقتضى التشبيه ودفعهم لها بالمقاييس ٥٠ ، ٥١ ج ٥ .

في معرفة ما أنزل الله من الأدلة السمعية والعقلية ٢٥١ - ٢٥٣ ج ١٦ .

* طعن الرازي في الاحتجاج بالأدلة السمعية ٧٦ ج ١٣ .

* من نصوص الصفات ما هو قطعي - كأدلة الاستواء - ومنها ما يفيد الظن الغالب ومنها ما يتردد فيه بعض العلماء ما يدعو به من اشتبه عليه شيء من ذلك أو غيره ١١٧ ج ٥ .

* هل يفيد خبر الواحد العلم اليقيني لكل أحد، وما سبب إفادته ؟ ٩٢ ج ٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٦ ج ١١ ، ٢٥٧ - ٢٥٩ ج ٢٠ .

* بعض من انتسب إلى السنة جمع أحاديث فيها الضعيف والمكذوب وجعل ذلك عقيدة، وقد يكفر من خالفه وبإزاء هؤلاء من يكذب بجنس الحديث أو يقول: هي أخبار آحاد لا تفيد العلم، أو يقول: دلالة القرآن سمعية لا تفيد اليقين ٤٣٢ - ٤٣٥ ج ١٦ .

* من رزق علما بما جاءت به الرسل بصرا نافذا وعرف حقيقة مأخذ هؤلاء علم قطعاً أنهم يلحدون في أسماء الله وآياته وأنهم كذبوا بالكتاب وبما أرسل به رسله ؛ ولهذا كان العلماء يقولون: البدع مشتقة من الكفر وآيلة إليه ٢١٥ ، ٢١٦ ج ٦ .

* أصول المتكلمين كالبناء والشجرة المذكورين في القرآن ٤٨ ، ٤٩ ج ٥ .

* أهل الكلام لا للإسلام نصروا ولا للفلاسفة كسروا، بل أفسدوا حقيقته على من اتبعهم واعتمدوا على من نازعهم ، وكانوا سبباً في قول الفلاسفة بقدوم العالم وإنكار الرسالة ٣٣ ، ١٥٧ ج ١٣ .

* منشأ ذلك أن أهل الكلام لما نظروا الفلاسفة

في « مسألة حدوث العالم وإثبات الصانع » قالوا: ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث ... إلخ ٣٢١ ، ٣٢٤ ج ٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٤٠ ، ٢١٣ - ٢١٧ ج ١٢ ، ٨٠ - ٨٦ ج ١٣ ، ١٦١ ، ١٦٢ ج ١٦ .

* أخطاء المتكلمين - من الجهمية والمعتزلة ومن سلك سبيلهم في نفى صفات الله وأفعاله وقدرته وكلامه - هي سبب تسلط الفلاسفة عليهم وعلى الإسلام ٣١٤ ، ٣١٥ ج ٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ج ١٨ .

* إفحام أهل السنة للفلاسفة ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ج ٦ .

* لم يكن للمتكلمين عز إلا في دولة المأمون لما أدخلوه في القول بخلق القرآن وألقوا إليه حججهم ٣٢٨ ، ٣٢٩ ج ٥ .

علم الكلام وأهله وحكمهم

* الجدل بالعقل في علم العقائد يسمى « كلاماً » « علم الكلام » ١٨٤ ج ١١ ، ٧٤ ج ١٩ .

* أحسن الطرق طريقة القرآن في مخاطبة الناس ودعوتهم ومجادلتهم ٨٩ - ٩٥ ج ١٩ .

* « أهل الكلام » صار حقيقة عرفية فيمن يتكلم في الدين بغير طريقة المرسلين ٤٦٠ ، ٤٦١ ج ١٢ .

* بعد موت الحسن البصري وابن سيرين ظهر عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء ... وصار لهم من الكلام المحدث ما خرجوا به إلى تفكير أوقعهم في تحير ٢٠٧ ، ٢٠٩ ج ١٠ .

* المتقدمون من أهل الكلام يخلطون ذلك بأصول من الكتاب والسنة بخلاف أكثر متأخريهم ٢٠٨ ، ٢١٢ ج ١٠ .

* كثير من المتكلمة يوجب النظر والاستدلال فى المسائل الأصولية على كل أحد ١١٢ - ١١٤ ج ٢٠ .

* عندهم شبهات عقلية ظنوها عقليات أو برهانيات وإنما هى مسلمات ١٧٨ ، ١٧٩ ج ٥ .

* كثير منهم يقلدون رؤساءهم فى مقدمات لم تجزم بها عقولهم ، وينهون العامة عن تقليد الرسل فى الصفات! ١٧٧ ، ١٧٨ ج ٥ .

* قد يتنقل أقوام بحجج أهل الكلام إلى خير مما كانوا عليه وإن كانت باطلة فى نفسها ٩٥ ج ١٣ .

* سبب تناقضهم وحيرتهم ١١ ، ١٢ ج ٥ ، ١٨٨ ج ١٧ .

* شهادة المتكلمين على أنفسهم وشهادة الأمة عليهم بالحيرة والشك والاضطراب فى العلوم الإلهية ١٠ ، ١١ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ج ٥ .

* الفلاسفة تقدح فى دليل المعتزلة على نفى الصفات ونفى الجسم والتحيز ، وكل من النظار يقدح فى مقدمات الآخر ، قدح الأشعرى ١٧٧ ، ١٧٨ ج ٥ .

* عجز المعتزلة عن نفى التجسيم وعجز الفلاسفة ، ترتهنهم ٧٧ ، ٧٨ ، ١٧٨ ج ٥ .

* لا يتصور أن يبنى النفى على مقدمات تساوى مقدمات أهل الإثبات ١٧٨ ، ١٧٩ ج ٥ .

* المعانى التى يقولها النفاة يعلم بالعقل امتناعها ١٨٢ - ١٨٣ ج ٥ .

* دعوى أهل الكلام أن طريقتهم هى طريقة إبراهيم حيث قال: ﴿ لا أحب الآفلين ﴾ ٣٢٥ - ٣٢٨ ج ٥ .

* المناظرات بين المتكلمين والفلاسفة دولا ١٨٣ ج ١٧ .

* أبو الهذيل وهشام بن الحكم ونحوهما ، من المتكلمين ابتدعوا مذهباً فى أصول الدين فاتبعهم من لم يكن له علم بالرسالة ٨٤ ، ٨٥ ج ٤ .

* مراد الشافعى وغيره بـ « الكلام » هو كلام الجهمية الذى نفوا به الصفات وزعموا أنهم يشتون به حدوث العالم وهى « طريقة الأعراس » ٢٦٠ ، ٢٦١ ج ١٦ .

* إنما ذم السلف الكلام الباطل المخالف للشرع والعقل ٨٠ ، ٨١ ج ١٣ .

* السلف والأئمة لم يكرهوا الكلام لما فيه من الاصطلاحات المولدة ، بل لأجل ما فيه من المعانى الباطلة ، استحقاق أهل الكلام للتنكيل من وجه والرفق بهم من وجه ٣٠٧ ج ٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ج ٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ج ٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ج ١٨ .

* كل عمل وكل كلام يخالف الحق يزخرق ٣٥ ج ١٨ .

* يتناول ذم السلف للكلام وأهله لمن استدل بالأدلة الفاسدة على المقالات الباطلة ١٩٠ ج ١٩١ .

* أمر ابن الصلاح بانتزاع المدرسة من الآمدى وسببه ٣٣ ج ١٨ .

* أكثر خطأ المتكلمين فى الأمور الظاهرة وكثير من رؤسائهم مرتدون كما قد يصنفون فى دين المشركين ٣٤ ، ٣٥ ج ١٨ .

* قد تخالف فطرة المتكلم وعقيدته ما قد يسلكه من الطرق المبتدعة ، ما قد يستفاد من كلامهم ١٦٧ .

* أكثر أهل الكلام بنوا أمرهم على النظر البدعى فوقعوا فى الضلالات ٢١٦ ، ٢١٧ ج ٨ ، ٥٦ ، ٥٧ ج ١٣ .

✳ من أسباب ضلال المتكلمين مشاركتهم للفلاسفة وتلقيهم عنهم ١١١ ج ١٣ .

✳ علم الفلاسفة محصور في الحيات وبعض لوازمها بخلاف الغيبات ١٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ج ١٧ .

خلاصة ما عندهم من العلوم ٩٤ ، ٩٥ ج ١٧ .

النظر في كتبهم ، نقل المؤلف أحيانا عنهم

✳ من قرأ كتبهم ولم يسر غوارها خيف عليه غائلها ٧٧ ج ٥ .

✳ كتب الكلام خرجت من البصرة ٢٠٨ ، ٢٠٩ ج ١٠ .

✳ لا يحسن النظر في شبهات أهل البدع إلا لمن كان عارفا بحلها وهم يتكلمون بكلمات مجملة كلفظ الجسم ١٦٠ ج ٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ج ١٥ .

✳ سبب نقل المؤلف لأقوال بعض المتكلمين مع أن الكتاب والسنة والإجماع مغنية عن كلام كل أحد ٦٦ - ٦٨ ج ٥ .

✳ ليس كل من حكى المؤلف قوله أحيانا من هؤلاء المتكلمين وغيرهم يقول بجميع ما يقول به أهل السنة لكن الحق يقبل من كل أحد ٦٧ ، ٦٨ ج ٥ .

أصل مقالة التعطيل

ومجمل مقالات الطوائف في الصفات

✳ معرفة أصول الأشياء ومبادئها وأصل ما تولد في الدين من أعظم العلوم نفعا ٢١٣ ج ١٠ .

✳ النفي في الجملة قول الفلاسفة والمعتزلة وغيرهم من الجهمية ساختلف فيه البغداديون والبصريون من الصفات ١٠ ، ١١ ، ٢٧ ، ٢٨ ج ٣ ، ٣٣ ج ٦ .

✳ الإثبات في الجملة مذهب الصفائية من الكلامية والأشعرية والكرامية والشافعية - إلا الشاذ منهم - وكثير من الخنفية وهو قول السلفية ٣٣ ج ٦ .

✳ الغلو في الإثبات قول الغالية من الرافضة ومن جهال أهل الحديث وبعض المنحرفين ٣٣ ج ٦ .

التفصيل

✳ المصنفون في مذهب أهل البدع إما أن يرتبهم على زمان حدوثهم أو يرتبهم على حسب خفة بدعهم وغلظها فيبدؤوا بالجهمية ٢٩ ، ٣٠ ج ١٣ .

✳ تغلظ مقالة الجهمية من ثلاثة أوجه ٢٢٠ ، ٢٢١ ج ٣ .

✳ الجهمية والمعتزلة مشتركون في نفي الصفات ٧٢ ج ١٣ .

✳ ما ينكره قدماء الجهمية وحدثاؤهم من الصفات ١٠٢ ج ٣٣ ، ٢٤٢ ج ٣٥ .

✳ جهنم والغلاة أنكروا الأسماء أيضا ، غلاة النفاة لا يسمونه بإثبات ولا نفي ، سلب التقيضين أو أحدهما ، والقول بأنه وجود مطلق أو بشرط قول غلاتهم ، هؤلاء يقولون في الحيرة ، الحيرة ليست معرفة ما روى في مدحها باطل ٢٢ ، ٢٣ ج ٢ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٧ ، ٢٨ ج ٣ ، ٢٤ ج ٦ ، ٢٠٢ - ٢٠٦ ج ١٢ ، ٦١ ، ٦٢ ج ١٧ .

✳ الجهمية يشبّهون مخلوقا بلا خالق ، مناظرة ابن طاهر لمن أنكر النزول من الجهمية ٣٥ ، ٣٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ج ٥ .

✳ محققو المعطلة يوافقون فرعون ويعظمونه ٣٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ج ٥ .

✳ الجهمية أدرجوا نفي الصفات في مسمى

* غلاة القرامطة والفلاسفة قالوا: من أثبت أسماء فليس بموحد وسموا أنفسهم «الموحدين» و«مذهبهم» «التوحيد» ٦٩، ٧٠ ج ٣.

* أصل مذهب المعطلة أنهم يصفون الله بما لم يقم به أو بما لم يوجد ويقولون هذه إضافات لا صفات فيصفونه بالسلوب والإضافات دون صفات الإثبات ١١ ج ٣، ٨٤، ٨٥ ج ١٧.

* حقيقة مذهب النفاة إنما يوصف به الرب لا يعقل منه إلا ما يعقل في قليل من المخلوقات ٢٥٨، ٢٥٩ ج ٥.

* بدعة الجهمية معارضة للقرآن وإعراض عنه وتكفير للمسلمين ٢٠ ج ١٣.

* الجهمية لا تكذب بلفظ القرآن لكي تنفى معناه وحقيقته ٢٩٦ ج ١٢.

* الجهمية أنكروا بعض حقيقة الرسالة التي هي كلام الله وأنكروا بعض ما في الرسالة من صفات الله ٣٥ ج ١٢.

* هذه المقالات معلوم فسادها بالضرورة العقلية وإن كان تواطأ عليها جماعة كثيرة، متى يجوز اتفاق الجماعات على جحد الضروريات، كما يجوز الكذب ١٦٩، ١٧٠ ج ٥.

* كثير من النفاة لا يفهمون النفي الذين يقولونه بالسنتهم وقلوبهم على الفطرة ٥٨، ٥٩ ج ٤.

الجعد بن درهم

* أول من عرف أنه أظهر في الإسلام التعطيل وادعى أنها مجاز وأقام الشبه الجعد فقتل بالعراق في أوائل المائة الثانية بفتوى التابعين، وكان زنديقا، شؤم الجعد كان من أسباب انقراض دولة بني أمية ٢١٩، ٢٢٠ ج ٣،

١٦ - ٢٠ ج ٥، ١٣٨ ج ٨، ٤٣ ج ١٠، ٣٥٠، ٣٥١ ج ١٢، ٩٦ - ٩٩ ج ١٣.

* وكان قد أخذ المذهب عنه الجهم بن صفوان فأظهره وناظر عليه بالمشرق في أواخر دولة بني أمية وإليه أضيف قول الجهمية، قتله سلم بن أحوز أمير خراسان ١٦، ١٩، ٢٠ ج ٥، ١٣٨، ١٣٩، ٢٧٣ ج ٨، ٤٣، ٤٤ ج ١٠، ٩٨ - ١٠٠ ج ١٣.

* للجهم بدعتان: الأولى: نفي الصفات والأسماء، الثانية: الغلو في القدر والإرجاء ٧٠، ٧١ ج ٣، ١٣٧ - ١٤٢ ج ٨، ٣١١، ٣١٢ ج ١٢.

* مناظرة السمنية للجهم ١٣١ - ١٣٣ ج ٤.
* أصل مقالة الجهمية مأخوذة عن اليهود وضلال الصابئين ١٦ - ٢٠ ج ٥، ٣٥١ ج ١٢.
* فلاسفة الصابئة لا يصفون الله بصفة ثبوتية وإنما يصفونه بالسلب والإضافة ١٧، ١٨ ج ٥، ٨٥ - ٨٧ ج ١١.

* المعطلة من المتفلسفة ونحوهم يغلب عليهم النفي والنهي ٨٢ ج ٢، ١٠٥ ج ٤.

* الرد عليهم ٨٠ - ٨٤، ٨٧ - ٩٠ ج ١٧.

* من نفي ما وصف به نفسه فما قدره حق قدره ٨٧ - ٨٩ ج ١٣.

المعتزلة

* انتقل مذهب الجهمية - نفي الصفات - إلى المعتزلة وظهر قولهم في أثناء خلافة المأمون وامتنح أئمة الإسلام ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٥ ج ٥، ٤٣، ٤٤ ج ١٠، ٢٣، ٣١١، ٣١٢، ٣٣٣ - ٣٣٥ ج ١٢، ٩٨ - ١٠٠ ج ١٣، ٣٤٨ - ٣٥٣ ج ١٤.
* امتحان الإمام أحمد ورده حججهم وصبره،

- مذهب أحمد الإنبات ، ما اقترى عليه وعلى أصحابه ٣٢٨ - ٣٣٠ ج ٥ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ج ٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ج ١٢ .
- * توحيد المعتزلة تلحيد ، أصولهم الخمسة ٧١ ، ٧٢ ج ٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ج ٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ج ١٣ .
- * المعتزلة أقرب إلى اليهود ١٥٦ ج ٨ ، ٥٦ ، ٥٧ ج ١٣ .
- * المعتزلة يسمون أنفسهم «الموحدين» ومذهبهم التوحيد ، تناقضهم في توحيدهم ١١٠ - ١١٢ ج ٥ ، ٧٠ ج ١٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٣٥١ ج ١٧ .
- * المعتزلة ينفون الصفات ويثبتون أحكامها وهي ترجع عندهم إلى أنه عليهم قدير ، معنى كونه متكلماً مريدا عندهم ٢١٥ ، ٢١٦ ج ٥ ، ٨٦ ج ١١ .
- * اصطلاح طوائف من أهل البدع على جعل التشبيه والتمثيل مفسراً بمعنى من المعاني ثم يجعلون من أثبت ذلك المعنى مشبهاً ٧٠ ج ٣ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ج ١٣ .
- * المعتزلة جهمية في الصفات وعيدية في باب الأسماء والأحكام قدرية في باب القدر ٥٥ ج ٦ .
- * المعتزلة تنفي الصفات والأفعال به وتسميها أعراضاً وحوادث ١٣٢ - ١٣٤ ج ٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ج ١٨ .
- * المريسي معتزلي ٢١٠ - ٢١٢ ج ٥ .
- * التأويلات الموجودة في كتب المتأخرين هي تأويلاته ، دليل ذلك كتاب الدارمي ١٨ ، ١٩ ج ٥ .
- * قول بعض العلماء المعتزلة مخانيث الفلاسفة
- ٢١٥ ، ٢١٦ ج ٥ ، ١٣٧ ، ٢١٦ ج ٨ .
- * استطالة المعتزلة على الأشاعرة بسبب موافقتهم لهم في نفى أفعال الله ٧٦ - ٨٠ ج ٨ .
- * الجويني ومن سلك طريقته يميلون إلى المعتزلة ٣٣ ، ٣٤ ج ٦ .
- * اضطراب كلام ابن فورك والجويني في إثبات الصفات ٦٠ ، ٦٣ ج ١٦ .
- * بيان الباقلائي لتناقض المعتزلة لما أثبتوا الأسماء ونفوا الصفات ٦٥ - ٦٧ ج ٥ .
- * ابن الخطيب كثير الاضطراب ٣٥ ، ٣٦ ج ٦ .
- * صاحب المرشدة من نفاة الصفات ويسمى أصحابه «الموحدين» اتباعاً للمعتزلة ونحوهم ٢٦٢ - ٢٧٧ ج ١٠ .
- * سبب وجود المادة المعتزلية والفلسفية في كلام الغزالي ، ما يلتقي فيه مع ابن عقيل ٣٥ ، ٣٦ ج ٦ .
- * ابن عقيل في الصفات والقدر وكرامات الأولياء وسبب غلطه ٣٤ - ٣٦ ج ٦ .
- * الشيعة توافق المعتزلة وتخالفهم في الوعيد وتجاوز الخروج على الأئمة ٣٥ ، ٣٦ ج ٦ .
- * النجارية والضرارية يخالفون المعتزلة في القدر والأسماء والأحكام وإنفاذ الوعيد ٥٥ ، ٥٦ ج ١٣ .
- * في دولة المأمون ظهرت الخرمية وعرب من كتب الأوائل ما انتشر بسببه مقالات الصابئة ١٧ ، ١٨ ج ٤ ، ٢٣ ، ٢٤ ج ٥ .
- * ظهر الرفض والإحاد في بلاد الشام في ولاية المقتدر بسبب الباطنية ٣٣١ ، ٣٣٢ ج ٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ج ١٣ .
- * عز الإسلام في أيام المتوكل وفي مملكة ابن

* سبكتكين ونور الدين وفى دولة بنى بويه
بالعكس ١٨ ، ١٩ ج ٤ .

الأشاعرة

* الأشعرية ردوا من بدع المعتزلة والرافضة
والجهمية وغيرهم ما انتفع به خلق كثير ٥٥ ،
٥٦ ج ١٣ .

* الأشاعرة أقرب إلى أهل السنة والحديث من
المعتزلة ولا ترى السيف ٣٢ ، ٣٣ ج ١٢ .

* الأشعرية فيما يثبتونه من السنة فرع على
الحنبلية ومتكلمة الحنبلية فرع عليهم ٣٤ ، ٣٥
ج ٦ .

* الصفات الخبرية والحديثية والقرآنية التى أثبتتها
الأشاعرة ، غلاتهم ومقصودهم ٢١٥ ، ٢١٦
ج ٥ ، ٣٣ - ٣٥ ج ٦ .

* الأشاعرة تجعل بعض الصفات هى الإرادة
وبعضها صفات قديمة ١٥٤ ، ١٥٥ ج ٥ .

* قول بعض الأئمة: الأشعرية مخانيث المعتزلة
٢١٥ ، ٢١٦ ج ٥ .

* الأشعرى وأئمة أصحابه يثبتون الصفات
الخبرية بخلاف أبى المعالى وأتباعه ٣٣ -
١٣٥ ، ٢٠٢ - ٢٠٦ ج ١٢ ، ٧٦ ج ١٣ .

* سبب تناقضه وأقرب المذاهب إلى مذهبه
واختلاف الناس فيه ١٧٨ ، ١٧٩ ج ١٦ .

* الأشعرى ينتسب إلى أهل الحديث وليس فى
أصل مقالته على السنة ٣٣ ، ٣٤ ج ٦ .

* كان على مذهب المعتزلة أربعين عاما ثم انتقل
عنه ٥٥ ، ٥٦ ج ١٣ .

* الانتساب إلى الأشعرى بدعة ٢١٥ ، ٢١٦
ج ٥ .

* الباقلانى أكثر إثباتا من الأشعرى وبعد الباقلانى
ابن فورك ٣٣ ، ٣٤ ج ٦ .

* الباقلانى والبيهقى من فضلاء الأشعرية ٣٤
ج ٦ .

* مذهب التميميين ٣٤ ج ٦ .

* القشيرى تلميذ ابن فورك لذلك تغلظ مذهب
الأشعرى ووقعت الفارقة بين الحنبلية
والأشعرية ٣٣ - ٣٥ ج ٦ .

الكلابية

* الفرق بين مذهب الكلابية والأشعرية وما
يتفقان فيه ٢٤٥ ج ٥ ، ٢٠٢ ج ١٢ .

* ابن كلاب والأشعرى وأتباعهما وافقوا الجهمية
على أكثر بدعتهم ٣١٢ ج ٦ .

* مذهب الكلابية فى الصفات والقدر والأسماء
والأحكام وفى الرضا والغضب وسائر ما
يتعلق بمشيئة الله وقدرته ٧١ ج ٣ ، ٧٣
ج ١٣ .

* ابن كلاب ومن تبعه لم يثبتوا الصفات
الاختيارية ٧٢ ج ١٣ .

* طريقة ابن كلاب التفريق بين الصفات اللازمة
كالحياة والصفات الاختيارية وأن الرب يقوم
به الأول دون الثانى ، من سلك طريقته
٢٢٠ ، ٢٢١ ج ٦ .

* ابن كلاب يثبت الصفات ولا يسميها أعراضا
ويوافقهم على نفى ما يتعلق بمشيئته وقدرته
ويسميها حوادث ٣١٢ ، ٣١٣ ج ٦ ، ٣١ ،
٣٢ ج ١٢ .

* افتراق المنتسبين إلى السنة بعد ابن كلاب على
قولين ٣١٢ ، ٣١٣ ج ٦ .

* موافقة المحاسبى لابن كلاب، سبب هجر أحمد
له، توبة المحاسبى ٣١٢ ، ٣١٣ ج ٦ .

* سبب ماوقع بين ابن خزيمة وأصحابه ورد على
ابن كلاب ٣١٣ ج ٦ .

* حذر أحمد عن أصل ابن كلاب وعن أصحابه
كالخارث ٣٦٧ ، ٣٦٨ ج ١٢ .

* الكلابية والكرامية فيهم قرب إلى أهل السنة
٣٥ ، ٣٦ ج ٦ .

الكرامية

* مذهب الكرامية والهشامية فى الصفات ٧١
ج ٣ .

* الكرامية أثبتوا الصفات وقالوا : هى أعراض
وقالوا: هو جسم لا كالأجسام ٧٩ ج ٦ .

أتباع الأئمة الأربعة

* السالمية كالحنبلية إلا فى مواضع وفيهم تصوف ،
هل يبدعون ؟ ٣٦ ج ٦ .

* قد افتتن خلق من المالكية بمذهب الأشعرية
١٠٦ ج ٤ .

* سبب انقسام الأحناف إلى سنية وجهمية
ومشبهة ومجسمة ١٠٢ ، ١٠٣ ج ٢٠ .

* الكرامية المجسمة كلهم حنفية ، المشبهة
والمجسمة فى غير أصحاب أحمد أكثر منهم
فيهم ، أصناف الأكراد كلهم شافعية وفيهم
من التشبيه والتجسيم ما لا يوجد فى صنف
آخر ، أهل جيلان فيهم شافعية وحنبلية ١١٩
ج ٣ .

* غالب بدع الحنبلية زيادة فى الإثبات والتكفير
١٠٢ ، ١٠٣ ج ٢٠ .

* ابن حامد يزيد فى الإثبات وسلك طريقته
القاضى أبو يعلى ٣٣ ، ٣٤ ج ٦ .

* مذهب ابن بطة والأجري وأبى محمد ومتأخري
المحدثين ٣٣ ، ٣٤ ج ٦ .

* لم يدع المؤلف إلى مذهب من المذاهب الأربعة
فى أصول الدين وإنما دعى إلى مذهب السلف
١٤٦ ، ١٤٧ ج ٣ .

مؤلفات السلف فى الرد على المعطلة

وفروعهم والحكم عليهم

* لما ظهر الجهمية بين علماء المسلمين بضلالهم ،
ولما ظهر رعتهم وامتنح العلماء جردوا الرد
عليهم ١٣٤ ج ٦ .

* الكتب التى ردت على الجهمية والواقفة ١٩ ،
٢٠ ج ٥ ، ٢٣٩ ج ١٠ .

* لما اشتهر أن الجهمية معطلة كثر رد الطوائف
عليهم بالقرآن والحديث والآثار تارة ،
وبالكلام الحق تارة وبالباطل أخرى ٣٢٩
ج ٥ .

* ممن انتدب للرد عليهم ابن كلاب ، افتراء
المعتزلة عليه وعلى الأشعرى ، كثير ممن
ذمهما يوافقهما ٣٢٩ ، ٣٣٠ ج ٥ .

* لم يهتد ابن كلاب لفساد الأصل الذى ابتدعه
الجهمية فى الإسلام بل وافقهم عليه ٣٣٠ -
٣٣٢ ج ٥ .

* فرح المحاسنى والقلانسى والأشعرى بطريقة
ابن كلاب وكسروا بها من سورة الجهمية
والمعتزلة ٣٣١ ج ٥ .

* تصريح أكابر السلف بتكفير الجهمية وردتهم
١٨ ، ١٩ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ج ٥ .

* الأئمة كأحمد كانوا يعرفون مقصد الجهمية
والقرامطة والإسماعيلية ويصفونهم فى
مؤلفاتهم بالزندقة ٣٥٢ ، ٣٥٥ ج ١٢ .

* رد علماء السنة لمذهب أهل المشرق من الجهمية
أكثر من أهل الحجاز والشام والعراق سبب
ذلك . مناظرة السلف لم تكن مع المعتزلة بل
مع الجهمية والمعتزلة نوع منهم ١٣٨ ، ١٣٩
ج ٨ .

* التحقيق أن القول قد يكون كفرا - كمقالات
الجهمية - ولكن قد يخفى على بعض الناس
أنه كفر ٢٦٦ ، ٢٦٧ ج ١٢ .

* هل أمر السلف بقتل من أنكر الرؤية والكلام
لأجل كفرهم أو للدعاء إلى البدعة ٢٨١
ج ١٢ .

* مسائل الأصول الدقيقة لا يكاد يتفق عليها
طائفة ٣٦ ج ٦ .

* كل من أقر بالله من المتنازعين في الصفات
والقدر فعنده من الإيمان بحسب ذلك ، وهو
من يخرج من النار ١٥٦ ، ١٥٧ ج ٥ .

* قد تأمر الشريعة بعقاب شخص في الدنيا ولا
يكون معاقبا في الآخرة لتأويل وبالعكس ٣٦ ،
٣٧ ج ١٢ .

* تسمية المسائل العلمية مسائل أصول والعملية
مسائل فروع محدثة والصواب ٥٦ ، ٥٧
ج ٦ .

* الإقرار بالأحكام العملية أوجب من الإقرار
بالقضايا القولية غالبا ٣٦ ، ٣٧ ج ٦ .

* المسائل الخبرية قد يكون بمنزلة العملية في
أشياء ، أولا : انقسامها إلى قطعى وطنى ،
ثانيا : أن المخطئ فيها قد يعفى عنه ، متى
يمنع الكلام في تفصيل المسائل الخبرية ؟ ومتى
يجوز ، ثالثا : قد تكون المسائل الخبرية واجبة
الاعتقاد مطلقا أو في حال دون حال أو على
قوم دون قوم أو مستحبة ٣٦ ، ٣٧ ج ٦ .

* إذا كانت معرفة بعض المسائل الخبرية مضرّة
لبعض الناس لم يجز تعريفه بها ٣٧ ، ٣٨
ج ٦ .

* قد ينكر القول في حال دون حال ومع شخص
دون شخص ، وقد يقول العالم القولين

الصوابين كل قول مع قوم ولو جمعهما لهم
لضرهم ٣٧ ، ٣٨ ج ٦ .

مذهب الممثلة وبطلانه

* اليهود كثيرا ما يمثلون الخالق بال مخلوق حتى
يصفوا الله بالعجز والبخل والفقر ... إلخ
٤٣٧ ج ٥ ، ٤٣١ ج ٨ ، ٣٦ ج ١٠ .

* قول أبى حنيفة جاءنا من خراسان ضيفان
ضالان : الجهمية والمشبهة ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
١٦ ج ١٦ .

* إذا يئس الشيطان من أن يوقع العبد في التمثيل
أثاه من قبل الجحد والتعطيل ٤٢ ، ٤٣ ج ٥ .

* أول من قال : إن الله جسم هشام بن
الحكم الرافضى وشيعته وهم غالية المجسمة
١١٩ ، ١٢٠ ج ٣ ، ٨٥ ج ٤ .

* حدث مع الجهمية الممثلة وقالوا : إن الله جسم
فقام السلف بالإنكار على الجميع فامتنحوا
٢٤ ، ٢٥ ج ٦ .

* ليست صفة المخلوق صفة الخالق ولا مثلها
٢٦٤ ، ٢٦٥ ج ١٢ .

* أبو الفرج صنف كتابا في امتحان السنى من
البدعى وزاد فيه بعض غلاة المثبتة أشياء ٨٨ ،
٨٩ ج ٤ .

* التماثل في الصفات والافعال يتضمن التماثل
في الذوات ١٩٧ ج ٥ .

* لو ماثلت صفات البارى صفات خلقه للزم أن
يجوز عليها ما يجوز على صفاتهم من النقص
والعدم وبهذا يعلم هطلان مذهب الممثلة ٥٤
ج ٣ ، ٢٠ ، ٢١ ج ٥ .

* كيف يجعل الرب وصفاته مثل الجسم وصفاته
وليست صفات الروح كصفات البدن ، وما
أعده الله في الآخرة ليس مثل ما فى الدنيا

أهل السنة

* أهل السنة أعدل فرق الأمة فى باب صفات الله
وغير ذلك ٩٥ ، ١١ ، ١١٢ ج٣ ، ٤٣ ج٦ ،
٩٦ ج١٣ .
* الجهمية والمعتزلة يسمون من أثبت شيئا من
الصفات مشبها بناء على رأيهم الفاسد . .
٧٢ - ٧٤ ج٥ .

٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ج٣ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٢١٢ ،

٢١٣ ج٥ ، ١٩٠ ج١٧ .

* جمع أهل التمثيل بين التمثيل والتعطيل ،
الأمثلة لذلك ٤٣ ، ٤٤ ج٢ ، ٢٠ - ٢٢ ج٥
٣٥ ، ٣٦ ج١٠ .

* قول نعيم بن حماد : من شبه الله بخلقه فقد
كنز . . . إلخ ١٦٢ ج٥ .